فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/9/17

العدد : 6530

يغطي هذا العدد أخبار أمس الإثنين الذي احتجبت فيه نشرة "**فلسطين اليوم**" بالإضافة إلى أخبار هذا اليوم.

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تُوسِّع أهداف الحرب لتشمل عودة سكان الشمال لمنازلهم

... ص 5

أبرز العناوين

الحوثيون يعلنون استهداف "إسرائيل" بصاروخ فرط صوتي ويتوعدون بالمزيد

السنوار لزعيم الحوثيين: المقاومة بخير والصاروخ اليمنيّ أعاد وهج معركة طوفان الأقصى

"الصحة" بغزة تنشر قائمة بأسماء شهداء "الإبادة الجماعية" ضمت أكثر من 34 ألفا

صواريخ من قطاع غزَّة تفاجئ المصطافين على شواطئ مدينة "عسقلان" المحتلة

الحرب على غزة مستمرة.. ولكن!... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يمنح عائشة نور "نجمة القدس": نُعدّ لتقديم شكوى لدى "الجنائية الدولية"	6
.3	فتوح يحذر من مخطط إسرائيلي يستهدف تنفيذ عمليات تطهير عرقي في شمال قطاع غزة	7
.4	"الإعلامي الحكومي" يحذر من كارثة إنسانية تواجه النازحين مع حلول الشتاء	7
.5	مصطفى: معدلات الاستثمار تراجعت بالسنوات الأخيرة بسبب الوضع المالي والأمني والسياسي	8
.6	الرجوب يُحدّد رؤية اللجنة الأولمبية الفلسطينية خلال السنوات الأربع القادمة	8
	المقاومة:	
.7	السنوار لزعيم الحوثيين: المقاومة بخير والصاروخ اليمنيّ أعاد وهج معركة طوفان الأقصى	9
.8	أبو عبيدة يبارك إطلاق الصاروخ اليمني على "إسرائيل" ويعدّه "نقلة نوعية"	10
.9	فصائل فلسطينية تشيد بالضربة الصاروخية اليمنية في عمق الكيان الصهيوني	10
.10	أسامة حمدان: قدرة المقاومة على الاستمرار عالية.. وغزة سيحكمها الفلسطينيون	11
.11	القسَّام تعلن عن "عمليَّة مركبة" ضدَّ جرَّافة وناقلة جند إسرائيلية برفح	12
.12	صواريخ من قطاع غزَّة تفاجئ المصطافين على شواطئ مدينة "عسقلان" المحتلة	12
.13	استشهاد شاب برصاص الاحتلال بزعم تنفيذه عمليّة طعن في باب العامود	12
.14	اشتباكات مع الاحتلال في جنين ومواجهات في طولكرم	13
.15	تقرير: أبرز الهجمات على تل أبيب وضواحيها منذ 7 أكتوبر	13
.16	حركة فتح تدعو الاتحاد الأوروبي لتبني بيان مدريد بشأن فلسطين	15
.17	الاحتلال يمدِّد عزل الأسيرة القياديَّة خالدة جرَّار بظروفٍ قاهرة	15
	الكيان الإسرائيلي:	
.18	نتنياهو يتوعد الحوثيين بـ"رد قاس"	16
.19	"إسرائيل" تنفي رواية الحوثي وتزعم: القبة الحديدية اعترضت الصاروخ	16
.20	تحقيق أولي للجيش الإسرائيلي: صاروخ "حيتس" لم يدمّر الصاروخ اليمني رغم إصابته	19
.21	غالانت: فرصة التوصل لحل دبلوماسي بين إسرائيل و«حزب الله» تتضاءل	20
.22	قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي يوصي بالسيطرة على منطقة عازلة في جنوب لبنان	20
.23	نتنياهو عن محاولة اغتيال ترامب: "لا يجب أن نعتمد على الحظ"	21
.24	هل يقدم نتنياهو على إقالة غالانت ومنح ساعر حقيبة الأمن؟	21

.25	عائلات الأسرى الإسرائيليين: "توسيع الحرب في الشمال هو حكم بالإعدام على المختطفين"	23
.26	"إسرائيل" تستغل طالبي اللجوء الأفارقة في حربها على غزة مقابل وعود بتسوية أوضاعهم القانونية	24
.27	الجيش الإسرائيلي يقر بأن ثلاثة من أسراه قتلوا في إحدى غاراته على غزة	24
.28	زعيم المعارضة الإسرائيلية يحضّ نتنياهو على إنجاز اتفاق الهدنة في غزة فوراً	25
.29	جنرال إسرائيلي: جيشنا ينزف في غزة وعلينا الخروج سريعا	25
.30	وزير إسرائيلي: قطار التطبيع سيستمر ولكن بعد أن نخضع أعداءنا	26
.31	غضب إسرائيلي من تعويضات الحرب... مبالغ ضئيلة تثير سخط المتضررين	27
.32	حرب غزة تدفع التضخم في "إسرائيل" لأعلى مستوى بعام	27
.33	الجيش الإسرائيلي يعرض للصحافيين أنفاقاً في رفح	28
	الأرض، الشعب:	
.34	"الصحة" بغزة تنشر قائمة بأسماء شهداء "الإبادة الجماعية" ضمت أكثر من 34 ألفا	28
.35	إغلاق 5 مخابز من أصل 6 شمال غزة.. وتحذيرات من عودة المجاعة	29
.36	الاحتلال يقصف نقطة لتجميع السولار في غزة	29
.37	تكريم 600 محجبة في رحاب المسجد الأقصى	30
.38	قصف إسرائيلي على مدرسة للنازحين في غزة يسفر عن شهداء وجرحى	30
.39	برنامج تعليمي خاص لطلبة غزة يدمج العامين الدراسيين في واحد	30
.40	مستوطنون يعتدون على معلمي وطلاب مدرسة فلسطينية قرب أريحا	31
.41	مهندسة فلسطينية تعيد رسم ملامح قطاع غزة بعد الحرب	31
.42	الاحتلال يعتقل 3 فلسطينيات بينهن زوجة القيادي الأسير أحمد سعدات	32
.43	دراسة: 80 مليار دولار لإعادة إعمار غزة و700 مليون لرفع الأنقاض	32
	مصر:	
.44	صور تظهر الجيش المصري يغرق أنفاقا مع غزة قبل 5 سنوات	33
.45	توافق مصري – روسي على ضرورة وقف فوري للنار في غزة	33
	الأردن:	
.46	"إسرائيل" تعيد إلى الأردن جثمان منفذ عملية معبر الكرامة ماهر الجازي	34

47.	الأردن: الملك عبد الله يكلّف جعفر حسان بتشكيل حكومة جديدة	35
	لبنان:	
48.	الجيش الإسرائيلي: إطلاق 40 صاروخاً من لبنان على الجليل والجولان	35
49.	وفاة الروائي اللبناني إلياس خوري.. اشتهر بارتباطه بالقضية الفلسطينية	35
50.	الراعي: اللبنانيون يتعرضون لغزو أسوأ من الاحتلال	36
	عربي، إسلامي:	
51.	الحوثيون يعلنون استهداف "إسرائيل" بصاروخ فرط صوتي ويتوعدون بالمزيد	36
52.	الإمارات: لن ندعم اليوم التالي لحرب غزة دون قيام دولة فلسطينية	38
53.	الرئيس الإيراني: طهران لم ترسل صواريخ فرط صوتية إلى جماعة الحوثي في اليمن	38
54.	قيادي حوثي: تلقينا "إغراءات" أميركية لوقف هجماتنا	39
55.	أبو الغيط: يجب مواصلة العمل لتطبيق حل الدولتين على الأرض	39
56.	"إسرائيل" تتوغل وتحفر خندقا شرق خط الاشتباك بالجولان السوري	39
	دولي:	
57.	هاريس: حان الوقت للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة	40
58.	جنوب أفريقيا تعد مجلدا من مئات الصفحات بقضيّتها ضد "إسرائيل"	40
59.	بريطانيا: الحزب الثالث في مجلس النواب يدعو إلى وقف تصدير السلاح لـ"إسرائيل"	40
60.	جلسة أممية لنقاش مشروع قرار حول رأي العدل الدولية باحتلال الأراضي الفلسطينية عام 1967	41
61.	الملك الإسباني يتسلم أوراق اعتماد أول سفير لدولة فلسطين	42
62.	ماثيو ميلر: نواصل العمل لتقديم مقترح معدل بشأن وقف الحرب في غزة	42
63.	السفير الأمريكي في "إسرائيل" يزعم: لا نعرف ما الذي ترغب حماس في قبوله	43
64.	واشنطن: التحقيق الأولي في مقتل عائشة نور لا يبرئ "إسرائيل"	43
65.	غوتيريش: لا شيء يبرر العقاب الجماعي للفلسطينيين	43
66.	خبراء أمميون: "إسرائيل" قد تصبح منبوذة بسبب ما ترتكبه من إبادة في غزة	44
67.	بيان أميركي بريطاني: يجب تجنب أي عمل تصعيدي في الشرق الأوسط	44
68.	مقررة أممية تستهجن الهجمات ضد الحقوقيين ومحو الحيز المدني بغزة	45

69.	رجل يحرق نفسه في بوسطن احتجاجا على حرب غزة	46
70.	صحيفة بيلد الألمانية: برلين تمارس "حظرا هادئا" على بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"	46
71.	نجوم هوليود يطالبون بحماية الأصوات المؤيدة للفلسطينيين من القمع "المكارثي"	47
72.	الدنمارك: شباب الاجتماعي الديمقراطي يرفضون صمت حكومتهم تجاه حرب الإبادة على غزة	47
73.	مظاهرات بمدن أوروبية تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية في غزة	48
74.	المسلمون يدفعون بمرشحة ثالثة نحو الأضواء في الانتخابات الأميركية	48
	تقارير	
75.	الجنرال إسحق بريك: الجيش الإسرائيلي غير جاهز للحروب المستقبلية	49
	حوارات ومقالات	
76.	الحرب على غزة مستمرة.. ولكن!... أ. د. محسن محمد صالح	53
77.	أن يواجه قادة "حماس" لائحة اتّهام أميركية مشبوهة... أنيس فوزي قاسم	57
78.	الحرب الأكثر إنهاكاً: "إسرائيل" مدماة في غزة ومستنزَفة في لبنان... إسرائيل زيف	61
	كاريكاتير:	64

* * *

١. "إسرائيل" تُوسّع أهداف الحرب لتشمل عودة سكان الشمال لمنازلهم

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/9/17**، وسّعت إسرائيل الأهداف المعلنة لحرب غزة لتشمل تمكين السكان الإسرائيليين في الشمال من العودة إلى مساكنهم، وذلك رغم التحذيرات الأميركية من توسيع الحرب.

وذكر مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن مجلس الوزراء الأمني المصغر وافق على القرار.

ونقلت صحيفة "إسرائيل هيوم" عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن قائد القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي أوصى بالسيطرة على منطقة أمنية عازلة في جنوب لبنان.

وجاء ذلك بعد يوم من اجتماع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت مع المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين لبحث التطورات على الحدود الإسرائيلية مع لبنان، في ظل تصاعد الخلاف داخل حكومة الاحتلال بشأن توسيع العملية العسكرية في لبنان.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن غالانت اجتمع مع هوكشتاين في محاولة أخيرة لمنع حدوث تصعيد كبير على الجبهة الشمالية، وأفادت بأن غالانت قال للمبعوث الأميركي إن العمل العسكري هو السبيل لإعادة سكان الشمال.

من جانبه، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمبعوث الأميركي إن تل أبيب تقدر دعم واشنطن، لكنها ستفعل ما يلزم لإعادة السكان شمالا وحماية أمنها، مضيفا أنه لا تمكن إعادة السكان إلى الشمال من دون تغيير جذري في الوضع الأمني.

وأضافت **الجزيرة. نت، 2024/9/14**، أن القناة 13 الإسرائيلية قالت –اليوم السبت– إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرر توسيع العملية العسكرية على الجبهة الشمالية. ونقلت القناة عن نتنياهو قوله إن إسرائيل "بصدد عملية واسعة وقوية في الجبهة الشمالية".

وذكر الجيش الإسرائيلي أنه يسعى لتصعيد متدرج على هذه الجبهة، وفقا للقناة نفسها.

ويأتي قرار نتنياهو توسيع العمليات العسكرية بالشمال، في ظل توقعات بأن تتم المصادقة رسميا على اعتبار إعادة سكان البلدات الحدودية شمال إسرائيل إلى بيوتهم هدفا من أهداف الحرب الحالية.

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية –في وقت سابق– أن هذا القرار سيتم اتخاذه خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية المقررة يوم الاثنين.

٢. عباس يمنح عائشة نور "نجمة القدس": نُعدّ لتقديم شكوى لدى "الجنائية الدولية"

رام الله: هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء السبت، والد الشهيدة التركية الأميركية عائشة– نور، السيد سواد إيغي، معزيا باستشهاد ابنته. وقال عباس مخاطبا والد الشهيد عائشة– نور: "نقدم لكم ولوالدة الشهيدة وعائلتها، ومن خلالكم للشعب التركي الشقيق، أحر التعازي والمواساة بشهيدة فلسطين وتركيا، الشهيدة عائشة– نور إيغي، التي اغتالتها يد الاحتلال الإسرائيلي الغادرة، فروت بدمائها الطاهرة تراب فلسطين المتعطش للحرية التي نادت به طيلة حياتها، وستظل الشهيدة رمزا صادقا لتلاحم الشعبين التركي والفلسطيني الشقيقين، ولكل الأحرار في العالم". وأضاف عباس: "نحن نعمل مع السلطات الأميركية والتركية من أجل تحقيق عادل، وكما يجري الإعداد لتقديم شكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية على جريمة اغتيالها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي". وتابع سيادته قائلا: "قررنا منح شهيدة تركيا وفلسطين عائشة– نور، "وسام نجمة القدس"، تقديرا لتضحياتها الغالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/14

٣. فتوح يحذر من مخطط إسرائيلي يستهدف تنفيذ عمليات تطهير عرقي في شمال قطاع غزة

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، من مخطط إسرائيلي يستهدف تنفيذ عمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية في شمال قطاع غزة، بهدف إخلاء وتهجير السكان المتبقين هناك. وقال فتوح في بيان صدر عنه، يوم السبت، إن سياسة ارتكاب المجازر وعمليات التهجير القسري وطرد السكان الأصليين، تأتي ضمن مشروع استعماري قديم يستمر منذ 76 عاما، إذ تتعمد حكومة الاحتلال تصعيد العدوان واستغلال ضعف مواقف المجتمع الدولي لفرض سياسات التهجير والتطهير العرقي. ودعا فتوح المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف حرب الفناء والإبادة والتطهير العرقي، مطالبا بفتح تحقيق دولي في جرائم الحرب التي تُرتكب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة، وفرض عقوبات على إسرائيل وعزلها، كونها دولة أبرتهايد وفصل عنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/14

٤. "الإعلامي الحكومي" يحذر من كارثة إنسانية تواجه النازحين مع حلول الشتاء

غزة: حذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، مساء السبت، من كارثة إنسانية تواجه 2 مليون نازح فلسطيني في مناطق مختلفة من القطاع مع حلول فصل الشتاء. وأطلق المكتب الحكومي، في بيان، نداء استغاثة إنساني عاجل لإنقاذ واقع النازحين مع دخول فصل الشتاء.

وقال إن "74 في المئة من خيام النازحين أصبحت غير صالحة للاستخدام، وذلك وفقاً لفرق التقييم الميداني الحكومية". وأفادت تلك الفرق، بحسب المكتب الحكومي، "بوجود 100 ألف خيمة من أصل 135 ألف خيمة بحاجة إلى تغيير واستبدال فوري عاجل نتيجة اهترائها".

واستكمل البيان قائلا، إن تلك الخيام "مصنوعة من الخشب والنايلون والقماش، واهترأت مع حرارة الشمس وظروف المناخ في غزة، وخرجت عن الخدمة بشكل كامل، بعد مرور 11 شهراً متواصلاً من النزوح وهذه الظروف غير الإنسانية". وحذر من "كارثة إنسانية حقيقية مع دخول فصل الشتاء ما ينذر بأن يصبح 2 مليون إنسان بلا مأوى". وأشار البيان، إلى أن إغلاق إسرائيل للمعابر منع إدخال "قرابة ربع مليون خيمة وكرفان إلى قطاع غزة في ظل هذا الواقع المرير"، دون ذكر المزيد من التفاصيل. وطالب المكتب الإعلامي الحكومي، المجتمع الدولي والدول والمنظمات الدولية

والأممية والعربية لتقديم الإغاثة الفورية لـ2 مليون نازح "هم بأمس الحاجة إلى مأوى مناسب يقيهم برد الشتاء وحرارة الصيف، من خلال الضغط على الاحتلال لوقف جريمة الإبادة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني بغزة".

القدس العربي، لندن، 2024/9/14

٥. مصطفى: معدلات الاستثمار تراجعت بالسنوات الأخيرة بسبب الوضع المالي والأمني والسياسي

رام الله: تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء محمد مصطفى، أطلقت وزارة الاقتصاد الوطني يوم الأحد، نظام تسجيل الشركات الإلكتروني الموحد (بوابة الأعمال) في مقر وزارة الاقتصاد برام الله.

وفي كلمته، أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى أن إطلاق النظام هو نتيجة سنوات من العمل المستمر والجهود المبذولة لتحقيق أهداف وطنية سامية، قائلاً: "نهنئ الجميع بهذا الإنجاز، خاصة وزارة الاقتصاد الوطني، ووزارة الاتصالات، وسلطة النقد، الذين قدموا جهداً ملحوظاً في مجال الدفعات الإلكترونية والمالية، وكذلك الشركاء الدوليين الذين ساهموا في العملية التنموية في بلدنا".

وأشار مصطفى إلى أن معدلات الاستثمار في فلسطين تراجعت في السنوات الأخيرة بسبب الوضع المالي والأمني والسياسي ومعيقات الاحتلال، ما يستدعي إيجاد وسائل لاستعادة وزيادة وتيرة الاستثمار. وأضاف أن التحول الرقمي، الذي تقوده وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي، يعد جزءاً من برنامج حكومي متكامل لتحسين البيئة الاستثمارية وتلبية احتياجات مجتمع الأعمال. وفيما يخص الوضع في قطاع غزة، قال مصطفى: "ما يحدث في غزة مخيب للآمال بسبب الموقف الدولي البائس. ولكننا مستمرون في مسؤولياتنا، والخطط جاهزة لتلبية احتياجات أهلنا في غزة ولقيادة عملية الإنعاش الاقتصادي وإعادة الإعمار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/15

٦. الرجوب يُحدّد رؤية اللجنة الأولمبية الفلسطينية خلال السنوات الأربع القادمة

القدس المحتلة: أكد رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، جبريل الرجوب (71 سنة)، أن الرؤية الأولمبية الفلسطينية خلال السنوات الأربع القادمة سترتكز على فكرة تحقيق الإنجاز خلال المشاركات الخارجية، وعلى فتح الباب أمام كل الرياضيين الفلسطينيين، وذلك في حديثه، اليوم الاثنين، أمام رؤساء الاتحادات الوطنية الفلسطينية. وقال الرجوب في افتتاح ورشة عمل احتضنتها مدينة روابي الفلسطينية، تحت عنوان (الرؤية الأولمبية الفلسطينية 2025–2028): "حظيت البعثة الفلسطينية المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 بترحيب كبير، حيث كانت محور تقدير

واحترام المنظومة الدولية، واللجان الوطنية، والدولة المستضيفة، ورغم أهمية ذلك، لا يجب اعتبار هذا الترحيب الكبير بديلاً عن رغبتنا في الانتقال من مرحلة المشاركة في المنافسات الرياضية لمجرد المشاركة، إلى مرحلة المشاركة كوسيلة ومنبر لتحقيق الإنجاز". وأضاف الرجوب قائلاً: "الرياضة الفلسطينية أمام تحدٍ كبير من مختلف الجوانب، ومنها ما يتعلق بالتحديات الناجمة عن انتهاكات الاحتلال، لكن آمل ألا نجعل من جرائم الاحتلال مبرراً للتهرب من المسؤولية، حيث يجب أن نتخذ منها دافعاً قوياً في تحمل مسؤولياتنا، خاصة أن قطاع الرياضة بات يشكل أهمية بالغة، وهو أحد أهم وسائل التواصل بين الشعوب".

وشدد رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية على أن أحد أهداف الرياضة الفلسطينية في المرحلة القادمة يجب أن يرتكز على استخدام الرياضة لتأكيد الهوية الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أن "الرياضة هي أحد أهم تجليات الهوية الوطنية في كل أنحاء العالم، ولا سيما لنا بصفتنا فلسطينيين، حيث يجب علينا أن نكرس في وعي المجتمع الدولي هويتنا وكياننا، من خلالها، وهذا ما فعلناه أخيراً في أولمبياد باريس 2024، وما نسعى لفعله في المرحلة القادمة".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/16

٧. السنوار لزعيم الحوثيين: المقاومة بخير والصاروخ اليمنيّ أعاد وهج معركة طوفان الأقصى

حصلت الجزيرة على تفاصيل رسالة أرسلها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار إلى زعيم أنصار الله (الحوثيين) عبد الملك الحوثي اليوم[أمس] الاثنين.. وقال زعيم حماس في الرسالة المذكورة إن عملية طوفان الأقصى جاءت لتوجيه ضربة للمشروع الصهيوني في فلسطين والمنطقة. ووجه السنوار الشكر لجماعة أنصار الله على "عاطفتهم الصادقة وإرادتهم الصلبة التي رأيناها في الميدان ورسائلهم".

وخاطب الحوثي قائلا: أبارك وصول صواريخكم إلى عمق الكيان الصهيوني متجاوزة طبقات الدفاع ومنظومات الاعتراض، مؤكدا أن هذه العمليات تعيد وهج معركة طوفان الأقصى وتأثيرها على قلب "تل أبيب". وقال إلى إن تلك العمليات النوعية أرسلت رسالة قوية للعدو مفادها أن خطط الاحتواء والتحييد قد فشلت، وأن تأثير جبهات الإسناد يأخذ منحى أكثر فعالية وتأثيرا في حسم المعركة، مشيرا إلى أن "تضافر جهودنا مع المقاومة في اليمن ولبنان والعراق سيلحق الهزيمة بالعدو بدحره عن وطننا بإذن الله"

وتحدث عن الوضع في قطاع غزة، قائلا إن الشعب الفلسطيني في القطاع يتعرض لحرب إبادة جماعية وحصار وتجويع، وهو ما يتطلب من الأمة مساندته.

وبشأن وضع المقاومة؛ أكد السنوار، أنها بخير، وأن "ما ينشره العدو من أخبار ومعلومات يأتي في إطار الحرب النفسية". كما أكد أن المقاومة تعد نفسها لمعركة استنزاف، و"ستكسر إرادة العدو السياسية كما كسرت إرادته العسكرية".

الجزيرة.نت، 2024/9/16

٨. أبو عبيدة يبارك إطلاق الصاروخ اليمني على "إسرائيل" ويعدّه "نقلة نوعية"

باركت كتائب الشهيد عز الدين القسام الضربة الصاروخية التي نفذتها جماعة أنصار الله (الحوثيين) في عمق إسرائيل، والتي قالت إنها استهدفت موقعا عسكريا في يافا بصاروخ "فرط صوتي".

وقال أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم كتائب القسام في تغريدات عبر قناته على تليغرام "نبارك العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية صباح اليوم والتي استهدفت موقعا عسكريا قرب "تل أبيب"، مثمنا "وقفة الشعب اليمني العزيز إلى جانب إخوانه في فلسطين واستعداده لتقديم التضحيات في سبيل ذلك". وأضاف في إحدى التغريدات أن "طبيعة السلاح المستخدم في العملية ونوعية الهدف الذي استهدفته وغيرها من التفاصيل التي أطلعنا عليها إخوتنا في اليمن تشكل نقلة نوعية سيكون لها مفاعيل مهمة في مسار ومآلات معركة طوفان الأقصى". وأكد في تغريدة أخرى أن "الكيان الصهيوني الذي لا يزال غارقا في وحل غزة، والذي يفشل اليوم هو وحلفاؤه في إحباط أو اعتراض صاروخ واحد، لهو أعجز من أن يوسع الحرب في جبهات جديدة سيتلقى منها آلاف الصواريخ والكثير من المفاجآت". وشدد على أن "خطوة غبية كهذه ستعني أن نتنياهو يقود كيانه المهترئ نحو كارثة محققة".

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٩. فصائل فلسطينية تشيد بالضربة الصاروخية اليمنية في عمق الكيان الصهيوني

أشادت **حركة حماس** بـ"الضربة الصاروخية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والإخوة أنصار الله، في عمق الكيان الصهيوني"، واعتبرتها "ردا طبيعيا على عدوان الكيان على شعبنا الفلسطيني، وعلى اليمن الشقيق والمنطقة العربية". وأكدت حماس في بيان لها أن "العدو الصهيوني لن يحظى بالأمن ما لم يتوقف عدوانه الوحشي على شعبنا في قطاع غزة". وقالت إن "ما تقوم به جبهات المقاومة في اليمن ولبنان والعراق، من مواصلة عمليات الإسناد والمواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، هو حقّ أصيل لمقاومة أمتنا وشعوبها، وهو تأكيد على وحدة أمتنا ومصيرها المشترك في مواجهة المشروع الصهيوني وهيمنته الاستعمارية في فلسطين والمنطقة العربية".

كما أشادت **حركة الجهاد الإسلامي** بالضربة الصاروخية، قائلة إن الضربة فاقمت "أزمات العدو وأظهرت ضعفه"، وفق وصفها. ومن جهتها، اعتبرت **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** أن الرد اليمني الباليستي في إسرائيل يمثل تعزيزا لمعادلة الردع، وكشفا جديدا لهشاشة الكيان الصهيوني، حسب وصفها. وقالت إن الرسالة اليمنية الباليستية واضحة ولا لبس فيها وتدعو إلى وقف العدوان على غزة فورا.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

١٠. أسامة حمدان: قدرة المقاومة على الاستمرار عالية.. وغزة سيحكمها الفلسطينيون

أكّد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أنّ الحركة لا تزال تحتفظ بقدرة عالية على الاستمرار في معركة "طوفان الأقصى". وأوضح حمدان في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في إسطنبول، أن قدرة المقاومة على الاستمرار عالية وستتواصل ستكون أكثر قدرة على الإبداع في قادم الأيام.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة لا تبذل جهودًا كافية لإجبار رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على تقديم تنازلات من شأنها أن تضع حدًا لإراقة الدماء، بل تحاول أن تبرر تملص الجانب "الإسرائيلي" من أي التزام". وأكد أن "إسرائيل لا تضر الفلسطينيين وحدهم بل تضر المنطقة بأسرها"، مضيفًا أن الحل المنطقي لإطلاق سراح الأسرى لدى المقاومة يتمثل في عقد صفقة للتبادل".

وحول الهجوم اليمني على "إسرائيل"، أمس الأحد، قال حمدان إنّ الهجوم أظهر محدودية قدرة "إسرائيل" على الدفاع عن نفسها، بما في ذلك نظام الدفاع الجوي الذي تتباهى به كثيرًا. واعتبر الهجوم بمنزلة "رسالة تقول لكل المنطقة أن "إسرائيل" ليست كيانًا محصنًا... حتى "إسرائيل" بقدراتها وتقنياتها ليست قادرة على منع الوصول إليها وإصابتها". وتابع أنّ "إمكانية أن يتطور الفعل المقاوم ضد الكيان الصهيوني جادة وحقيقية وليست شيئا من الأوهام أو من الآمال غير القابلة للتحقيق".

وفيما يتعلق باليوم التالي للحرب، قال حمدان إنه يستحيل تخيل سيناريو يغادر فيه رئيس المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار قطاع غزة. وأضاف أن السنوار "مستعد أن يستشهد ألف مرة في فلسطين ولا يغادر لأن كل ما يفعله هو لتحرير فلسطين". وقال حمدان إن حماس تريد "حكما فلسطينيا مشتركا" في غزة بمجرد انتهاء الحرب في القطاع المحاصر، مضيفًا أن مسؤولي حماس وممثلي الفصائل الفلسطينية الأخرى سيلتقون قريبا في القاهرة لمناقشة رؤيتهم لما بعد الحرب. وأضاف "اتفقنا على أن تشكل حكومة وفاق وطني تدير الشؤون الفلسطينية في غزة"، مشددا على أن "اليوم التالي يجب أن يكون فلسطينيا".

الجزيرة.نت، 2024/9/16

١١. القسَّام تعلن عن "عمليَّة مركبة" ضدَّ جرَّافة وناقلة جند إسرائيلية برفح

غزة: أعلنت كتائب القسام، صباح الأحد، عن عملية مركبة، في حي الجنينة شرق مدينة رفح. وقالت القسام، في بلاغٍ عسكري، "تمكن مجاهدو القسام من استهداف جرافة عسكرية من نوع "D9" بقذيفة "الياسين 105". وأضافت القسام، أنه وفور وصول قوة الإنقاذ تم استهداف ناقلة جند بجوارها عدد من الجنود بقذيفة "الياسين 105" وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح بالقرب من مسجد عباد الرحمن حي الجنينة مدينة شرق رفح.

فلسطين أون لاين، 2024/9/16

١٢. صواريخ من قطاع غزَّة تفاجئ المصطافين على شواطئ مدينة "عسقلان" المحتلة

غزة: فاجأت صواريخ المقاومة من قطاع غزّة المصطافون على أحد شواطئ عسقلان بالصواريخ التي حاولت القبة الحديدية التصدي لها، ووثقت كاميرا لحظات الفزع التي عاشها المصطافون، بينما سُمعت صفارات الإنذار تدوي في محيط المنطقة. وقصفت المقاومة الفلسطينية مدينة عسقلان في غلاف غزة وتحصينات عسكرية إسرائيلية في محور نتساريم وسط القطاع. وأفادت مصادر محلية، بأن المقاومة الفلسطينية أطلقت رشقة صاروخية من قطاع غزة باتجاه عسقلان. ومع انطلاق الصواريخ من القطاع، دوت صفارات الإنذار في المدينة التي تبعد مسافة 56 كيلومترا عن "تل أبيب". وأظهرت مقاطع مصورة على منصات التواصل الاجتماعي دوي صفارات الإنذار وتدخل القبة الحديدية للتصدي للصواريخ التي أطلقت من غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/9/14

١٣. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بزعم تنفيذه عمليّة طعن في باب العامود

باسل مغربي: استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيليّ، مساء الأحد، بزعم تنفيذه عملية طعن عند باب العامود في مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة عنصر بشرطة الاحتلال، بحسب ما أكّدت تقارير إسرائيلية. وأفادت التقارير بإصابة عنصر بشرطة الاحتلال من جرّاء عملية الطعن، بجراح طفيفة، مشيرة إلى أنه نُقل إلى المشفى، لاستكمال تلقّي العلاج. وقالت الشرطة في بيان: "قبل وقت قصير، أقدم مخرّب على طعن (عنصر) من 'حرس الحدود' بسكين بالقرب من

باب العامود في القدس". وذكرت أن المنفّذ "حاول الفرار إلى داخل البلدة القديمة، وتم تحييده، وتم نقل (العنصر) الذي تعرض للطعن إلى العلاج الطبي، وهو في حالة طفيفة وواع".

عرب 48، 2024/9/16

١٤. اشتباكات مع الاحتلال في جنين ومواجهات في طولكرم

الضفة الغربية: تصدى مقاومون فجر الأحد، لاقتحام قوات الاحتلال الحي الشرقي في مدينة جنين شمال الضفة الغربية. واندلعت اشتباكات مسلحة في الحي، بينما دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية برفقة جرافة اقتحمت المنطقة. وسمع دوي إطلاق نار كثيف في الحي الشرقي، في وقت دوت فيه صفارات الإنذار في جنين للإعلان عن النفير والتصدي للاقتحام الإسرائيلي.

وفي طولكرم اندلعت مواجهات في بلدة زيتا شمال المحافظة الليلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت مصادر محلية، أن آليات الاحتلال اقتحمت البلدة، وجابت شوارعها وأحياءها، وسط اندلاع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وتمركزت في عدة مناطق منها. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرية دار صلاح شرق بيت لحم، وتمركزت في أحد أحيائها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/16

١٥. تقرير: أبرز الهجمات على تل أبيب وضواحيها منذ 7 أكتوبر

في ما يأتي استعراض لأبرز الهجمات التي تعرضت لها تل أبيب منذ بدء الحرب الإسرائيلية في 7 أكتوبر/تشرين الأول:

1 يناير/كانون الثاني 2024: استُهدفت مدينة تل أبيب مع دخول العام الجديد بأكثر من 20 صاروخا واعترض منها 10، بينما سقطت شظايا الصواريخ الاعتراضية في منطقة رحوفوت بالقرب من مستشفى كابلان.

8 يناير/كانون الثاني 2024: قصفت المقاومة الفلسطينية تل أبيب الكبرى و20 بلدة في جنوب إسرائيل بـ20 صاروخا.

29 يناير/كانون الثاني 2024: أطلق 12 صاروخا من خان يونس باتجاه تل أبيب ومحيطها، وقد أسفر سقوط الشظايا الصاروخية الناجمة عن عملية الاعتراض عن أضرار مادية كبيرة بمدينة ريشون لتسيون جنوبي تل أبيب.

14 أبريل/نيسان 2024: استهدفت إيران إسرائيل من شمالها حتى جنوبها ووصلت الصواريخ إلى مدينة تل أبيب ردا على عملية اغتيال قيادات إيرانية عسكرية بالقنصلية الإيرانية بسوريا. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن معظم الصواريخ التي أطلقتها إيران صُدّت واعتُرض نحو 99% منها.

14 أبريل/نيسان 2024: قال الجيش الإسرائيلي إن سفينة تابعة لسلاح البحرية اعترضت بنجاح هدفا جويا مشبوها وصل إلى المجال الجوي الإسرائيلي من منطقة البحر الأحمر. وأضاف المتحدث، في بيان عسكري، أن سلاحي البحرية والجو رصدا الهدف المشبوه وتوبع حتى اعترضته منظومة القبة البحرية، دون تفعيل صافرات الإنذار. وأوضح أنه لم تقع أي إصابات أو أضرار.

26 مايو/أيار 2024: أطلق 12 صاروخا من منطقة رفح جنوبي غزة باتجاه تل أبيب الكبرى، وصل منها 8 صواريخ أسفرت عن إصابة 4 إسرائيليين بجروح متفاوتة.

19 يوليو/تموز 2024: انطلقت مسيّرة من اليمن وقتلت إسرائيليا وأصابت 8 آخرين بجراح، وانفجرت المسيرة في بناية بأحد أهم أحياء تل أبيب المكتظ بالسفارات والمراكز السياحية والتجارية والمباني المرتفعة. وتبنّت جماعة الحوثيين الاستهداف، وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن المسيرة أطلقت من اليمن وعبرت المجال الجوي للسودان ومصر واتجهت نحو البحر الأبيض المتوسط وصولا إلى تل أبيب.

13 أغسطس/آب 2024: إطلاق صاروخين من جنوب غزة أحدهما سقط في البحر مقابل سواحل مدينة تل أبيب والآخر لم يصل إلى إسرائيل.

25 أغسطس/آب 2024: أطلقت المقاومة الفلسطينية من خان يونس جنوبي غزة صاروخا باتجاه تل أبيب، وأكد الجيش الإسرائيلي رصد سقوط الصاروخ في منطقة مفتوحة بجنوب تل أبيب.

15 سبتمبر/أيلول 2024: أطلق صاروخ "أرض–أرض" من اليمن واخترق الأجواء الإسرائيلية من الحدود الشرقية للبلاد ووصل إلى وسط إسرائيل شرقي منطقة تل أبيب الكبرى، حيث قطع نحو ألفي كيلومتر، واستغرق تحليقه نحو 15 دقيقة حتى وصل إلى وسط إسرائيل. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الصاروخ سقط في بلدة كفار دانيال بمنطقة قريبة من مطار بن غوريون، وتسبب باندلاع حرائق في مناطق حرجية وعشبية وبأضرار مادية في محطة رئيسية للقطار قرب بلدة موديعين.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

١٦. حركة فتح تدعو الاتحاد الأوروبي لتبني بيان مدريد بشأن فلسطين

رام الله: رحّبت حركة "فتح"، السبت، ببيان مدريد بشأن فلسطين، داعية دول الاتحاد الأوروبي إلى تبنيه ووضعه موضع التنفيذ. وفي بيان لها، دعت "فتح"، دول الاتحاد الأوروبي إلى "تبني بيان مدريد، ووضعه موضع التنفيذ، وعدم ترك المجال للمحتل الإسرائيلي لتقرير مصير 14 مليون فلسطيني، موزعين على دول العالم". وقالت "فتح" إن البيان، "أكد ضرورة تنفيذ حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن الدائمين". وشددت على "ضرورة وضع الرؤية الدولية للاعتراف بدولة فلسطين موضع التطبيق، رفضا لمساعي إسرائيل العاملة يوميا على تدمير بنية هذه الدولة، من خلال سياسات خطيرة تنتهك القوانين الدولية". وحذرت الحركة من "التراخي الدولي أمام جرائم الحكومة الإسرائيلية وانتهاكاتها باعتبار ذلك مشاركة لإسرائيل في تخريب يطال العالم بآثاره السلبية الخطيرة".

القدس العربي، لندن، 2024/9/14

١٧. الاحتلال يمدِّد عزل الأسيرة القياديَّة خالدة جرَّار بظروفٍ قاهرة

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أن إدارة سجون الاحتلال تواصل عزل الأسيرة القيادية خالدة جرار في عزل (نفي تيرتسيا) في ظروف قاهرة وصعبة جدًّا. وقال النادي الأسير، في بيان له، الإثنين، إنه "وفقا لزيارة جديدة جرت للأسيرة جرار، لفتت إلى أنّ إدارة السّجون أبلغتها أن عملية عزلها الحالية ستستمر حتى 27 أيلول/ سبتمبر الجاري، دون توضيح المدة المحددة لعزلها الانفرادي". وتابع النادي أنه "على مدار مدة عزلها الحالية، تعمدت إدارة السّجون قطع المياه عن الأسيرة جرار ثلاث مرات، وفي إحداهنّ بقيت بدون مياه ليومين، هذا عدا عن تعمد السّجانات تأخير وجبات الطعام عنها". وقال نادي إن الأسيرة جرار تعاني من مشكلات صحية، وهي بحاجة لطعام خاص يتناسب معها، فيما تماطل إدارة السّجن بالاستجابة لطلبها بإحضار احتياجتها الأساسية التي كانت تستخدمها خلال احتجازها في سجن (الدامون).

فلسطين أون لاين، 2024/9/16

١٨. نتنياهو يتوعد الحوثيين بـ"رد قاس"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، إن "إسرائيل سترد بقوة على الهجمات التي تستهدفها"، مهددا بأن الحوثيين "سيدفعون ثمنًا باهظًا" بعد إطلاق صاروخ من اليمن باتجاه إسرائيل.

وفي حديثه عن المواجهات مع حزب الله، شدد نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، على أن الوضع الحالي في الشمال "لن يستمر"، مكررا تعهداته بـ"اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان". كما قال إن إسرائيل تواجه "محور الشر الإيراني" وستواصل عملياتها لـ"تدمير حماس وضمان أمنها".

عرب 48، 2024/9/15

١٩. "إسرائيل" تنفي رواية الحوثي وتزعم: القبة الحديدية اعترضت الصاروخ

في الوقت الذي أعلنت فيه جماعة الحوثي اليمنية والمدعومة إيرانياً، أنها تمكنت من قصف إسرائيل بـ«صاروخ حديث» اخترق منظومتها الدفاعية، نفى الجيش الإسرائيلي عبر بيان رسمي، تلك الرواية، وادعى بأن مضادات «القبة الحديدية» اعترضت الصاروخ فوق سماء مركز البلاد، وأن الحريق الذي نشب في الحقول الزراعية جاء نتيجة سقوط الشظايا.

وقالت مصادر عسكرية إن الصاروخ اليمني وصل إلى أجواء مدينة اللد، أي بجوار مطار بن غوريون الدولي، وإن منطقة تل أبيب ووسط إسرائيل برمتها، شهدت صباح، الأحد، حالة من الهلع مع تفعيل صفارات الإنذار، لكن الأمور هدأت بعد الإعلان عن تفجيره.

وأشارت أوساط أمنية إلى أن إطلاق صاروخ مثل هذا، بحد ذاته، وقطعه مسافة تقارب 2000 كيلومتر، ووقوع الشظايا الصاروخية قرب مطار بن غوريون، كلها إشارات خطيرة تحتم رداً إسرائيلياً، لكنه ذكّر في الوقت ذاته بأن الحوثيين تلقوا ضربة شديدة بقصف ميناء الحديدة، وقد يكون إطلاق هذا الصاروخ جزءاً من الرد.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية أطلقت منظومتي الدفاع «حيتس» و«القبة الحديدية» في محاولة لاعتراض الصاروخ، الذي تسببت شظاياه في أضرار مادية بمحطة قطار على أطراف مدينة موديعين، ما أسفر عن أضرار مادية، إضافة إلى اندلاع حريق في بلدة

كفار دانيال قرب اللد، في حين أكد الجيش الإسرائيلي أنه لا يوجد أي تغيير في تعليمات الجبهة الداخلية.

وقالت الصحيفة إن «الجيش يفحص ما إذا كانت عملية الاعتراض (ناجحة)». في حين أشارت «القناة 12» العبرية إلى أنه جرى اعتراض الصاروخ في الجو بواسطة منظومة «حيتس»، لكن جرى إطلاق صواريخ أخرى من «القبة الحديدية» لاعتراض شظايا الصاروخ التي سقطت على عدة مناطق، ما أدى إلى سماع دوي انفجارات في وسط البلاد. وذكرت أن أنظمة الدفاع متعددة الطبقات تهدف إلى اعتراض الصواريخ الباليستية ومنع أضرارها الكبيرة.

محاولات اعتراض

وأعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان صدر عن سلاح الجو، أن الفحص الأولي يفيد بأن «الصاروخ انفجر في الجو»، وأكد أنه نفذ «عدة محاولات اعتراض بواسطة منظومتي (حيتس) و(القبة الحديدية)»، وأضاف: «نعمل على فحص نتائجها»، مشيراً إلى أن «تفعيل الإنذارات تم وفقاً للسياسة المعتمدة، ويجري التحقيق في الحادث بشكل كامل».

وتابع: «جرى تحديد شظايا الاعتراض التي سقطت في مناطق مفتوحة وفي محطة قطار (فئتي موديعين)، وتعمل فرق الإطفاء على إخماد حريق نشب في منطقة مفتوحة قرب كفار دانيال».

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن الدفاعات الجوية أطلقت أكثر من 20 صاروخاً من منظومتي «حيتس» و«مقلاع داود»، ولم تستطع إسقاط الصاروخ، علماً بأن هاتين المنظومتين مخصصتان للتصدي للصواريخ بعيدة المدى.

بدورها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو يحقق في احتمالات أن صاروخ الاعتراض من منظومة «حيتس» الذي أُطلق نحو الصاروخ اليمني «قد أصابه جزئياً».

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن التحقيقات تتركز على أن «عملية الاعتراض لم تكن ناجحة تماماً، ولكن يتم أيضاً فحص إمكانية أنه جرى تنفيذ عملية اعتراض (جزئي)».

نسخة إيرانية

ووفق موقع «واللا»، فإن الحوثيين غير قادرين على تصنيع الصواريخ الباليستية محلياً، بل يعتمدون على الدعم الإيراني في هذا الشأن. وذكر أن الصاروخ الذي أُطلق (الأحد)، والذي يحمل اسم «طوفان» هو نسخة من الصاروخ الإيراني «قادر»، الذي يُعدّ بدوره نسخة مطورة من الصاروخ «شهاب 3».

ويصل مدى صاروخ الحوثيين إلى 2000 كيلومتر، ما يجعله قادراً على الوصول إلى إسرائيل من شمال اليمن في غضون 12 إلى 15 دقيقة، ويطلق من منصات متنقلة، ويتبع مساراً باليستياً على شكل قوس.

ويتراوح وزن الصاروخ من 15 إلى 17 طناً قبل الإطلاق، في حين يبلغ وزن الرأس الحربي 650 كيلوغراماً من المتفجرات، وهو قادر على إحداث أضرار جسيمة بالأهداف المدنية والعسكرية على حد سواء.

ووفقاً للتحليلات، فإن مرحلة الإعداد لإطلاق الصاروخ لا تتجاوز 30 دقيقة، ما يُعقد عمليات الكشف المبكر واعتراضه، ولدى دخوله الغلاف الجوي يستمر الصاروخ في اكتساب سرعة كبيرة بفعل الجاذبية، ما يزيد من خطورة ارتطامه بالأرض.

لماذا لم يتم اعتراضه مبكراً؟

ووفق «واللا»، فإنه عادة ما تتم مراقبة الصاروخ عبر عدة أنظمة إنذار ورادار، منها الرادارات الإسرائيلية والأميركية في المنطقة، لكن لم يتم التأكد بعد ما إذا كان الصاروخ قد جرى اكتشافه واعتراضه في الوقت المناسب.

وأشار الموقع إلى «عدة مراحل لاكتشاف الصاروخ» استعداداً لاعتراضه، والتي عدّ أنها «تعطلت هذا الصباح». وعندما يُعد الصاروخ للإطلاق، يكون مكشوفاً في منطقة مفتوحة، ومرئياً لأقمار التجسس الاصطناعية الإسرائيلية والأميركية، التي من المفترض أن تراقب مواقع الإطلاق المحتملة.

وعند إطلاق الصاروخ، يجري رصد الحرارة الهائلة التي يولدها محركه من خلال شبكة الأقمار الاصطناعية الأميركية المتخصصة في التحذير من إطلاق الصواريخ الباليستية، ومن المفترض أن تُنقل المعلومات إلى الجيش الإسرائيلي.

وعندما يكون الصاروخ في مساره نحو إسرائيل، هناك عدة أنظمة رادار يجب أن تكتشفه وتتابع مساره، بدءاً من رادارات السفن الأميركية والإسرائيلية في البحر الأحمر، ورادار «X» بعيد المدى، المصنوع من شركة «رايثيون»، والموجود في النقب ويشغله جنود أميركيون، وأخيراً بواسطة رادار منظومة «حيتس».

وتابع «واللا»: «لا يزال من غير الواضح ما إذا جرى اكتشاف الصاروخ في الوقت المناسب، ولماذا لم يتم اعتراضه في وقت أبكر، كما هو مفترض من منظومة الدفاع الجوي (حيتس) المصممة للعمل بهذه الطريقة».

وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه «كان من المفترض أن يجري اكتشاف الصاروخ الباليستي واعتراضه بعيداً عن الأراضي الإسرائيلية باستخدام منظومتي (حيتس 2) و(حيتس 3)، وكان يجب أن يتم رصده من خلال أنظمة رادار أرضية».

وقال المحلل العسكري في الصحيفة، رون بن يشاي، إنه في الهجوم الإيراني المباشر على إسرائيل الذي وقع في 13 أبريل (نيسان)، «فشل الإيرانيون، ونجح عدد قليل من الصواريخ الباليستية في اختراق أنظمة الدفاع الإسرائيلية والتحالف الذي دعمها. وقد ذُكر حينها أن 4 رؤوس حربية من صواريخ (عماد) أصابت قاعدة (نيفاتيم)».

وأضاف أن «الرأس الحربي لهذا الصاروخ ينفصل عن الجسم، وبمساعدة الأجنحة الصغيرة وأنظمة الملاحة المقاومة للتشويش، يتقدم بشكل متعرج نحو الهدف، ما قد يصعب على أنظمة الاعتراض عملية التعامل معه. وفي العادة، يتم تجهيز صواريخ (عماد)، التي تستخدم الوقود السائل قبل الإطلاق بساعات، ما يمكن من عملية استهدافها على الأرض قبل إطلاقها».

وأوضح بن يشاي أنه «في الجيش الإسرائيلي، يجرون تحقيقات لمعرفة ما إذا كان الصاروخ (الحوثي) الذي أُطلق هذه المرة يحتوي على رأس حربي مشابه». وتساءل: «هل جرى اعتراض الصاروخ بعد اكتشافه بواسطة منظومتي (مقلاع داود) و(القبة الحديدية)، أو أنه لم يتم اعتراضه وأخطأ هدفه؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/15

٢٠. تحقيق أولي للجيش الإسرائيلي: صاروخ "حيتس" لم يدمّر الصاروخ اليمني رغم إصابته

اصدر الجيش الإسرائيلي بيان، قال فيه إن فحصا أوليا خلص إلى أن الصاروخ الذي أطلق "في الساعة 06:21 من اليمن نحو إسرائيل"، "انفجر في الجو"، وأضاف أنه نفذ "عدة محاولات اعتراض من خلال أنظمة 'حيتس و'القبة الحديدية' حيث يتم فحص نتائجها"، مشددا على أن "الحادث برمته قيد الفحص".

عرب 48، 2024/9/15

٢١. غالانت: فرصة التوصل لحل دبلوماسي بين"إسرائيل" و«حزب الله» تتضاءل

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، اليوم (الاثنين)، إن فرص التوصل لحل دبلوماسي للصراع بين إسرائيل و«حزب الله» اللبناني في المنطقة الحدودية بشمال إسرائيل تتضاءل، وفق ما أوردته «وكالة الأنباء الألمانية».

وبعد مكالمة هاتفية بين غالانت ونظيره الأميركي لويد أوستن، مساء أمس (الأحد)، قال مكتب غالانت، إن الوزير أخبر أوستن أن «المسار واضح» فيما يتعلق باحتمالية توسع الصراع في المنطقة.

وقال غالانت لأوستن: «احتمالية التوصل لإطار متفق عليه في المنطقة الشمالية بدأت تنفد، في ظل استمرار (حزب الله) في ربط نفسه بحركة (حماس)».

ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط، آموس هوكشتاين، سوف يعقد مزيداً من المباحثات في إسرائيل. ومن المتوقع أن يلتقي برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وغالانت.

وقال غالانت خلال المكالمة الهاتفية مع نظيره الأميركي، إن إسرائيل ملتزمة بضمان عودة آمنة لمواطنيها لمنازلهم في الشمال، بالإضافة إلى جهود التوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/16

٢٢. قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي يوصي بالسيطرة على منطقة عازلة في جنوب لبنان

أوصى قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي، أوري غوردين، خلال جلسات مغلقة بالسماح للجيش بالسيطرة على منطقة أمنية عازلة في جنوب لبنان؛ حسبما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم" نقلا عن مصادر قالت إنها اطلعت على التوصية.

واعتبر غوردين أن "الظروف مواتية وتتيح للجيش بالقيام بمثل هذه الخطوة في غضون وقت غير طويل، حيث قتل الكثير من عناصر قوة رضوان وهي وحدة النخبة لحزب الله التي انتشرت بالقرب من الحدود، خلال 11 شهرا من المعارك، أو أنهم فروا شمالا".

كما استند إلى نزوح عدد كبير من السكان المدنيين من قرى جنوب لبنان، وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن 20% من السكان ما زالوا يعيشون هناك ممن كانوا يسكنون المنطقة قبل 7 تشرين الأول/ أكتوبر؛ حسبما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم".

وقال غوردين إن "انخفاض نسبة السكان بهذا الشكل سيسمح للجيش تنفيذ هذه العملية ببساطة وسرعة أكثر".

وأشار إلى أن هدف هذه الخطوة هو إزالة التهديد وإبعاد قوات حزب الله بحيث لا تشكل تهديدا على سكان الشمال، بالإضافة إلى تشكيل رافعة ضغط من أجل التوصل إلى تسوية دائمة، وهذه الخطوة ستدفع حزب الله للتوصل إلى تسوية مقابل انسحاب الجيش من المنطقة.

وبحسب ما جاء في صحيفة "يسرائيل هيوم"، فإن هذه الخطوة ستمثل بداية معركة كبيرة وواسعة ضد حزب الله، وليس من الواضح ما إذا كان سيكون من الممكن السيطرة عليها حتى لا تستغرق مدة طويلة وعدم تطورها إلى حرب إقليمية شاملة.

عرب 48، 2024/9/16

٢٣. نتنياهو عن محاولة اغتيال ترامب: "لا يجب أن نعتمد على الحظ"

تل أبيب: تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، عن محاولة اغتيال المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، قائلا إنه "لا يجب أن نعتمد على الحظ".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن نتنياهو قوله على حسابه في منصة "إكس": "لقد صدمت أنا و(زوجتي) سارة بمحاولة الاغتيال الثانية للرئيس ترامب، وشعرنا بالارتياح لسماع أنها فشلت أيضا، ولكننا لا يجب أن نعتمد على الحظ".

من ناحية أخرى، قال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، اليوم الاثنين، إنه شعر بالارتياح لأن ترامب بأمان بعد محاولة اغتياله يوم الأحد.

القدس العربي، لندن، 2024/9/16

٢٤. هل يقدم نتنياهو على إقالة غالانت ومنح ساعر حقيبة الأمن؟

تتزايد التكهنات في الأوساط السياسية الإسرائيلية حول نية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، مع التقدم الملحوظ في المفاوضات مع غدعون ساعر لضمه وحزبه ("اليمين الرسمي") إلى الائتلاف الحكومي، وذلك في ظل تصاعد الخلافات بين نتنياهو وغالانت في خضم الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وفي ظل المواجهات الحدودية مع حزب الله والتحذيرات من تحولها إلى حرب واسعة.

وبحسب التقارير، فإن نتنياهو لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن إقالة غالانت، خوفا من أن يؤدي ذلك إلى تصاعد الاحتجاجات الشعبية ضده على غرار محاولة إقالته في آذار/ مارس الماضي؛ ورغم عدم صدور تأكيدات رسمية، فإن الأحاديث حول هذه الخطوة تزداد مع اقتراب التوصل إلى تفاهمات نهائية مع ساعر، في وقت تتصاعد المواجهات مع حزب الله، ما يضع نتنياهو تحت ضغوط لاتخاذ قرارات حاسمة على الصعيدين السياسي والأمني.

وفي مشهد يعبر عن تخبط نتنياهو وتداخل اعتباراته السياسية في إدارته للحرب، كشفت عنه القناة 12 الإسرائيلية، يوم الإثنين، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية تلقى بطاقات تحتوي على ملاحظات من مستشاريه حول تطور المفاوضات بين الليكود وساعر، وذلك خلال "اجتماع أمني حساس" عقده ظهر اليوم مع غالانت، في خضم عملية اتخاذ قرار حاسم بشأن إمكانية شن حرب على لبنان وتوسيع المعمليات العسكرية في مواجهة حزب الله.

وأكدت التقارير أن نتنياهو يعتزم إقالة غالانت وتعيين ساعر بدلا منه، في ظل التهديدات بشن حرب على لبنان وعدم التوصل حتى الآن إلى اتفاق مع حركة حماس لتبادل أسرى ووقف إطلاق نار بقطاع غزة؛ وتشير التقديرات إلى أن ذلك قد يحصل "خلال فترة قصيرة"، وبحسب التقارير التي أكدها قادة في الليكود، فإن المفاوضات التي يجريها مقربون من نتنياهو مع ممثلين عن ساعر و"اليمين الرسمي" تشهد تقدما ملحوظا.

جاء ذلك فيما نفى مكتب نتنياهو صحة الأنباء المتداولة بقوله، عبر بيان، إن "المنشورات المتعلقة بالمفاوضات مع جدعون ساعر غير صحيحة"؛ فيما نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مقربين من ساعر أنه "لا يوجد جديد في ما يتعلق بالمفاوضات" بين الليكود و"اليمين الرسمي"، في ما فسر على أنه تأكيد ضمني على وجود مفاوضات تمهد لانضمامه للحكومة، غير أنها لم تصل إلى مراحلها النهائية.

ومع ذلك، يواجه الاتفاق المحتمل بين نتنياهو وساعر بعض العقبات، بحسب القناة 12 الإسرائيلية، حيث يعارض المقربون من نتنياهو، وعلى رأسهم زوجته سارة نتنياهو، تسليم وزارة الأمن لساعر، مبررين ذلك بأن "لا يجب استبدال وزير أمن غير موثوق بآخر غير موثوق"، وأكدت القناة أن الليلة الماضية شهدت مشاورات داخل الدوائر المقربة من نتنياهو حول ضم ساعر إلى الحكومة بهد أن شهدت المفاوضات بين الجانبين "تقدما كبيرا".

ووفقا للقناة 12، يشمل الاتفاق المحتمل بين نتنياهو وساعر، انضمام ساعر للحكومو وتوليه وزارة الأمن، وعودة زئيف إلكين وساعر إلى حزب الليكود بعد أن انشقا لتأسيس حزب "اليمين الرسمي"، وتعيين إلكين وزيرًا مكلفًا بشؤون الشمال والجنوب إلى جانب حقيبة أخرى، وتعيين شارين هاسكل نائبة وزير؛ بالإضافة إلى تعهد ساعر بدعم ميزانية الحكومة والسماح لنتنياهو بإكمال ولايته حتى عام 2026.

عرب 48، 2024/9/16

٢٥. عائلات الأسرى الإسرائيليين: "توسيع الحرب في الشمال هو حكم بالإعدام على المختطفين"

تظاهرت عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين قبالة مقر وزارة الأمن في تل أبيب مساء السبت، وذلك مع تجدد الاحتجاجات التي تجري كل نهاية أسبوع ضد حكومة نتنياهو والمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى.

وقالت عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين خلال احتجاجها قبالة مقر وزارة الأمن، إن "توسيع الحرب ونقل ثقلها إلى الشمال من دون إبرام صفقة هو حكم بالإعدام على المختطفين".

وأضافت "تطلب من الحكومة إعادة المختطفين قبل كل شيء. الدم على أيادي نتنياهو والوزراء الذين يضحون بالمختطفين من أجل مصالح سياسية".

وقالت إن "نتنياهو قرر نقل مركز ثقل الحرب إلى الشمال والتخلي عن المختطفين في أنفاق الموت".

وذكرت أن "الجميع يرى بأن الضغط العسكري يقتل المختطفين، وأن هنالك صفقة مطروحة على الطاولة وهي جاهزة للتوقيع بشكل فوري، وهي الصفقة التي اقترحها نتنياهو في أيار/ مايو".

وأكملت أن "حماس وافقت على الصفقة في حزيران/ يوليو وكررت ذلك مرة أخرى هذا الأسبوع، إلا أن نتنياهو يواصل الإصرار على كذبة 'فيلادلفيا' الفارغة من أجل إفشال الصفقة".

يأتي ذلك، بالتزامن مع احتجاجات في تل أبيب والقدس وقرب منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في قيسارية وحيفا، بالإضافة إلى عشرات المواقع والبلدات الإسرائيلية.

عرب 48، 2024/9/14

٢٦. "إسرائيل" تستغل طالبي اللجوء الأفارقة في حربها على غزة مقابل وعود بتسوية أوضاعهم القانونية

تستغل الأجهزة الأمنية في إسرائيل الوضع القانوني لطالبي اللجوء الأفارقة لتجنيدهم في صفوف الجيش الإسرائيلي ودفعهم للمشاركة الحرب على قطاع غزة، مخاطرة بحياتهم مقابل وعود بتسوية أوضاعهم القانونية، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد؛ وكشفت الصحيفة أن عملية التجنيد تتم بشكل منظم وتحت إشراف قانوني من قبل المستشار القضائي للأجهزة الأمنية؛ إلا أن السلطات الإسرائيلية لم تمنح حتى الآن أي من المشاركين وضعًا قانونيًا دائمًا في إسرائيل.

ويعيش في إسرائيل نحو 30 ألف طالب لجوء من إفريقيا، معظمهم من الشباب. من بينهم حوالي 500,3 سوداني كانت المحكمة قد أصدرت قرارا بتسوية وضعهم القانوني بشكل مؤقت في ظل عدم البت في طلبات لجوئهم. وفي أعقاب هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، تطوع العديد من طالبي اللجوء في مجالات الزراعة وغرف العمليات المدنية، في حين عرض البعض الانضمام إلى الجيش الإسرائيلي. وفي هذه المرحلة، رأت الأجهزة الأمنية فرصة لاستغلال رغبتهم في الحصول على وضع قانوني دائم لتجنيدهم ودفعهم إلى معارك غزة.

عرب 48، 2024/9/15

٢٧. الجيش الإسرائيلي يقر بأن ثلاثة من أسراه قتلوا في إحدى غاراته على غزة

اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، بأن الأسرى رون شيرمان، ونيك بايزر، وإيليا توليدانو، الذي كانوا محتجزين في قطاع غزة، قتلوا في غارة إسرائيلية على موقع في القطاع، قبل أن يتم استعادة جثامينهم في كانون الأول/ ديسمبر الماضي. وأخطر الجيش عائلات القتلى رسميا بذلك، بحسب ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية، اليوم الأحد.

وفي 14 كانون الأول/ ديسمبر 2023، انتشل الجيش الإسرائيلي من نفق في جباليا شمالي قطاع غزة، جثث الإسرائيليين الثلاثة الذين أسروا واقتيدوا إلى قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وهم الجنديان رون شيرمان، وإيليا توليدانو، وبايز الذين كان يشارك في حفلة نوفا في كيبوتس ريعيم الذي يقع في محيط قطاع غزة المحاصر.

وبعد أكثر من تسعة أشهر على الواقعة، أبلغ الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد، عائلات الأسرى الثلاثاة، بنتائج التحقيق الذي كان قد أعده منذ عدة أشهر، مما يشكل أول تأكيد رسمي على أن

القتلى سقطوا بسبب قصف الجيش الإسرائيلي، وليس على يد آسريهم من عناصر المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

عرب 48، 2024/9/15

٢٨. زعيم المعارضة الإسرائيلية يحضّ نتنياهو على إنجاز اتفاق الهدنة في غزة فوراً

حضّ زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، الاثنين، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على إنجاز اتفاق الهدنة في غزة فوراً، وذلك لدى لقائه مسؤولين أميركيين في واشنطن.

وقال لابيد عقب لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن: «أعتقد أن كل المصالح السياسية يجب أن توضع جانباً من أجل ذلك. هذا الأمر أهم بكثير». وأكد أن «إسرائيل كأمّة لن تتعافى إلا إذا أعدناهم للوطن»، في إشارة إلى الرهائن، مضيفاً: «إنه أمر بالغ الأهمية لوجودنا».

وتابع: «إنه أمر يمكن فعله»، موضحاً: «يمكننا التوصل لاتفاق بشأن الرهائن، ونحن بحاجة لذلك».

الشرق الأوسط لندن، 2024/9/16

٢٩. جنرال إسرائيلي: جيشنا ينزف في غزة وعلينا الخروج سريعا

قال الرئيس السابق لشعبة العمليات في جيش الاحتلال الإسرائيلي اللواء يسرائيل زيف إن إسرائيل عالقة في مستنقع غزة وتنزف وعليها الخروج منه في أقرب وقت ممكن، مؤكدا أن حجة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالبقاء في محور فيلادلفيا لا معنى لها في ظل عدم عثور الجيش على أنفاق نشطة هناك.

وأوضح زيف في مقال نشره على موقع القناة 12 الإسرائيلية أن "استمرار القتال دون استبدال نظام حكم حركة المقاومة حماس لا يؤدي إلى أي نتائج حقيقية ويكلف الجنود حياتهم".

واعتبر زيف، وهو أيضا قائد سابق لـ"فرقة غزة" بالجيش الإسرائيلي، أن الحرب على القطاع أصبحت في حد ذاتها الهدف الذي يشكل مصدر استقرار لنتنياهو وحكومته.

وتابع زيف "في الشهر الثاني عشر من أطول حرب وأكثرها إنهاكا في تاريخنا، تجد إسرائيل نفسها عالقة في دوامة أمنية، حيث تتوالى الأحداث وتتبعها ردود الفعل بلا نهاية في جميع الساحات المحيطة بنا".

وأضاف أنه من الناحية الأمنية، "فإن وضعنا ليس فقط لا يتحسن، بل يزداد تعقيدا، ومن ناحية أخرى لا يوجد أفق يشير إلى نهاية الحرب أو حتى اتجاه لحل الوضع".

وأشار القائد السابق بالجيش إلى أن الحرب كان من الممكن أن تنتهي قبل نصف عام عندما باع نتنياهو للجمهور شعار "نحن على بعد خطوة من النصر" إلا أنها بدت بلا نهاية.

وأردف قائلا "الجهد الرئيسي الذي يبذله الجيش الإسرائيلي اليوم هو كبح انتعاش حماس التي تواصل السيطرة على القطاع".

وفي سياق متصل، قال زيف إن "إسرائيل في خضم حرب استنزاف في الشمال لا تلوح نهايتها في الأفق، والجليل هو النطاق الرئيسي لحزب الله وسكان الشمال هم وقود مدافعه".

وأكد أن احتمال الدخول البري إلى لبنان من دون أي إستراتيجية خروج أو التفكير فيما سيحققه، حتى لو كان غزوا محدودا، سيعقد الوضع أكثر بكثير.

ورأى أن دخول إسرائيل إلى جنوب لبنان لن يدفع حزب الله لوقف إطلاق النار، بل قد يزيد من إطلاق الصواريخ والمسيرات تجاه إسرائيل، مثلما حدث في رفح جنوبي قطاع غزة بعد اجتياحها.

وشدد على أنه في ظل غياب قدرة حكومة ضعيفة، على اتخاذ قرارات بشأن العودة (الانسحاب) فإن إسرائيل سوف تظل عالقة هناك.

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٣٠. وزير إسرائيلي: قطار التطبيع سيستمر ولكن بعد أن نخضع أعداءنا

قال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين إنه متأكد من انضمام المزيد من الدول في المستقبل القريب إلى اتفاقيات التطبيع، لكنه استدرك قائلا إن ذلك لن يتم إلا من خلال القوة وبعد أن ننجح في إخضاع أعدائنا. وأضاف في تغريدة له على صفحته بموقع إكس أنه في الشرق الأوسط لا أحد يصنع السلام مع الضعفاء.

وشدد على أنه يجب على إسرائيل وبالتعاون مع المجتمع الدولي أن تضع حدا لما وصفه بمحور الشر الإيراني، مشيرا إلى أنه وعبر ذلك، "سنحقق الاستقرار والرخاء والسلام والأمن في الشرق الأوسط" حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٣١. غضب إسرائيلي من تعويضات الحرب... مبالغ ضئيلة تثير سخط المتضررين

أثارت حزمة التعويضات التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية للمتضررين من الحرب حالة من الاستياء في أوساط المستفيدين منها، لا سيما ذوي الأسرى وسكان المستوطنات الواقعة قرب الحدود مع قطاع غزة جنوباً، ما دعا محللين إلى توقع رفع دعاوى قضائية جماعية ضد حكومة نتنياهو، وأن تضطر إلى دفع مبالغ أكبر بكثير مما أقرته.

تأتي صدمة مبالغ التعويضات في وقت تظهر البيانات الرسمية ارتفاع التكاليف المعيشية في إسرائيل وسط صعود التضخم وتراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وأقرت الحكومة، وفق ما نقلت صحيفة "كالكاليست" أمس، تعويضات بقيمة مليار شيكل (266.6 مليون دولار) فقط للمتضررين من عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية على مستوطنات واقعة في ما يعرف بغلاف قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وتتراوح قيمة التعويضات بين بضعة آلاف من الشكلات وعشرات الآلاف للشخص الواحد، حسب الأضرار التي تعرض لها. لكن الباحثة في تعويض ضحايا الكوارث عنبال ميمون بلاو قالت للصحيفة الإسرائيلية: "هذا استهزاء... لقد تصرفوا في الاتجاه المعاكس، فبدلاً من التحقق من حجم الضرر، قالوا لدينا مليار شيكل وسندفع وفق قدرتنا... والنتيجة سيذهب المتضررون إلى المحكمة وسيكلف ذلك الدولة أكثر بكثير".

وأضافت بلاو: "كان ينبغي تحديد المتضررين وتصنيفهم، ثم تحديد الميزانية المناسبة لتقديم تعويضات قريبة من الواقع... المتضررون الذين يعانون من إصابات خطيرة لن يأخذوا التعويضات ويذهبوا إلى المحاكم كما حدث في الماضي". وقالت إن "إسرائيل لم تكن مستعدة لتعويض هذا العدد الكبير من المتضررين، ودخلت في هذا الفشل بعيون مفتوحة، لأنها تجنبت تمرير قانون الكوارث الوطني طوال السنوات الماضية".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

٣٢. حرب غزة تدفع التضخم في "إسرائيل" لأعلى مستوى بعام

ارتفع معدل التضخم في إسرائيل خلال أغسطس/آب الماضي إلى أعلى معدل له في نحو سنة، مدفوعا بتداعيات الحرب على قطاع غزة واتساع نطاقها على أكثر من جبهة.

وارتفع معدل التضخم السنوي إلى 3.6% الشهر الماضي من 3.2% في يوليو/تموز، وهو أعلى مستوى له منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفق ما أظهرت بيانات من المكتب المركزي للإحصاء اليوم الأحد.

وكان أعلى بكثير من التوقعات البالغة 3.2% في استطلاع أجرته رويترز ويتجاوز بكثير نطاق الهدف السنوي للحكومة الذي يتراوح بين 1 و3%.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة أعلى من المتوقع بلغت 0.9% في أغسطس/آب مقارنة بيوليو/تموز، مدعوما بارتفاع تكاليف المنتجات الطازجة والأغذية والإسكان والنقل والتعليم والترفيه، ولم يتم تعويض هذه الزيادة إلا جزئيا من خلال الانخفاضات في الملابس والأحذية والاتصالات والأثاث.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٣٣. الجيش الإسرائيلي يعرض للصحافيين أنفاقاً في رفح

اصطحب الجيش الإسرائيلي صحافيين، الجمعة، إلى أنفاق اكتشفها جنوده في جنوب قطاع غزة، بما في ذلك مدخل الغرفة تحت الأرض التي تم العثور فيها على جثث 6 رهائن إسرائيليين في 1 سبتمبر (أيلول).

ولم يسمح الجيش للصحافيين بدخول النفق في منطقة تل السلطان برفح لأسباب أمنية. لكنه نشر لقطات تظهر ممراً ضيقاً وعديم التهوية، قال إنه يقع على عمق نحو 20 متراً تحت الأرض، حيث قال إن الرهائن كانوا محتجزين ربما لأسابيع.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، للصحافيين وهو يقف بجوار فتحة النفق التي تقع بينما يبدو أنه كان غرفة طفل في منزل مدمر: «هناك متاهة كاملة من الأنفاق هنا في تل السلطان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/14

٣٤. "الصحة" بغزة تنشر قائمة بأسماء شهداء "الإبادة الجماعية" ضمت أكثر من 34 ألفا

نشرت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم[أمس] الاثنين، قائمة بأسماء الفلسطينيين الذين استُشهدوا خلال "حرب الإبادة الجماعية" التي تشنها إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وتضمنت

القائمة أسماء 34 ألفا و344 فلسطينيا استشهدوا خلال الحرب الإسرائيلية الجارية على قطاع غزة، من ضمنهم 11 ألفا و983 طفلا أعمارهم أقل من 18 عاما. ومن ضمن هؤلاء الأطفال، وثقت الوزارة أسماء نحو 710 أطفال قُتلوا وأعمارهم لم تتجاوز العام، كما وثقت الوزارة في القائمة أسماء 2734 فلسطينيا بعمر أكثر من 60 عاما. وأمس الأحد، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، في بيان، إن عدد شهداء ومفقودي الحرب وصل إلى 51 ألفا و206 فلسطينيين، من ضمنهم 16 ألفا و795 من الأطفال و171 رضيعا وُلدوا وقتلوا خلال الحرب، و710 قتلوا وعمرهم أقل من عام. ورصد المكتب الحكومي وفاة نحو 36 فلسطينيا نتيجة المجاعة من إجمالي عدد القتلى، في حين وصل عدد القتلى من النساء خلال "حرب الإبادة"، بحسب المكتب الحكومي، إلى 11 ألفا و378 سيدة. ووفق المكتب، فإن عدد المصابين جراء الحرب بلغ نحو 95 ألفا و337 فلسطينيا.

الجزيرة.نت، 2024/9/16

٣٥. إغلاق 5 مخابز من أصل 6 شمال غزة.. وتحذيرات من عودة المجاعة

غزة: قال رئيس مجلس إدارة مخابز كامل عجور في مدينة غزة، كامل عجور، "إنّ 5 مخابز من أصل 6 في مدينة غزة والشمال أغلقت أبوابها، بسبب منع إسرائيل إدخال الوقود والمواد الخام اللازمة لإنتاج الخبز. وحذر عجور في حديث مع الأناضول، الأحد، من عودة شبح المجاعة في مدينة غزة وشمال القطاع بعد بدء ظهور أزمة في إنتاج الخبز جراء توقف 5 مخابز عن العمل من أصل 6 موجودة في مناطق شمالي القطاع. وأضاف: "مخبزنا الوحيد الذي مازال يعمل مهدد بالتوقف عن العمل أيضا خلال أسبوع واحد فقط، إذا استمر الجانب الإسرائيلي في منع دخول المواد الخام والوقود". وتابع أن الوقود لم يصل إلى مخابز غزة والشمال منذ 10 أيام، إضافة إلى تقليص الجانب الإسرائيلي دخول المواد الأساسية مثل الطحين والسكر والخميرة منذ حوالي شهر، وهذه الأزمات أدت إلى توقف المخابز وقد نضطر إلى تقليص أيام عمل مخبزنا، قبل توقفه عن العمل بشكل كامل". وأوضح أن المخبز الوحيد المتبقي يعد أكبر مخابز غزة ويحتوي على أربعة خطوط إنتاج، مما يجعله مسؤولًا عن تلبية احتياجات عدد كبير من سكان مدينة غزة والشمال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/15

٣٦. الاحتلال يقصف نقطة لتجميع السولار في غزة

"القدس العربي": قصف جيش الاحتلال نقطة لتجميع السولار ومشروعا بسيطا لإعادة تدوير البلاستيك واستخراج بعض كميات السولار. وبحسب ما نشر مغردون على مواقع التواصل، يحاول

المشروع الذي جرى قصفه التغلب على نقص الوقود في ظل منع الاحتلال إدخاله منذ بداية الحرب على غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/14

٣٧. تكريم 600 محجبة في رحاب المسجد الأقصى

خاص: كرّمت مؤسسة "مسلمات" بالداخل الفلسطيني اليوم السبت أكثر من 600 محجبة، وذلك من خلال حفل أقيم في المسجد الأقصى المبارك بمناسبة ارتدائهن الحجاب، ضمن مشروع يقام للعام الثاني على التوالي. وقالت مديرة المؤسسة المنظّمة للحفل نسيبة عيسى –للجزيرة نت– إن هذا الحفل يأتي ضمن مشروع "حجابي هويتي". وذكرت أن الحفل شمل هذا العام الفتيات المتحجبات العام الماضي، مضيفة أنه رغم الصعوبات "فما زال شد الرحال للمسجد الأقصى مستمرا". من جهتهن عبرت المشاركات عن فرحتهن بارتدائهن الحجاب وتكريمهن بالمسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٣٨. قصف إسرائيلي على مدرسة للنازحين في غزة يسفر عن شهداء وجرحى

شنت القوات الإسرائيلية غارة جوية جديدة على مدرسة شهداء الزيتون في مدينة غزة، مما أدى إلى سقوط ضحايا وإصابات بين النازحين الفلسطينيين الذين لجؤوا إليها بعد تدمير منازلهم. ووفقًا لتقرير المراسل محمد قريقع، فقد أسفر القصف عن تدمير واسع في فصول المدرسة، مما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى الذين تم نقلهم إلى مستشفى المعمداني في المدينة للعلاج. يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها المدرسة للهجوم، حيث سبق أن استهدفتها قوات الاحتلال بنيران المدفعية خلال توغل سابق.

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٣٩. برنامج تعليمي خاص لطلبة غزة يدمج العامين الدراسيين في واحد

غزة: أعلنت وزارة التربية والتعليم برام الله، إطلاق برنامجٍ خاصٍ لطلبة قطاع غزة، عبر "دمج العام الدراسي الماضي بالحالي، من خلال منصات إلكترونية سيتم إطلاقها لاحقا، تتضمن موادا أساسية مختصرة من العام الدراسي الماضي". وذكرت وكالة "قدس برس" أن مديريات التربية والتعليم برام الله تواصلت مع مدرسين/ات في قطاع غزة لمعرفة المناطق التي يتواجدون فيها، كما تم الإيعاز إليهم البدء بإحصاء الطلبة من المرحلة الابتدائية (الصف الأول– الرابع) لتشكيل قاعدة بيانات

لمعرفة العدد الدقيق للطلبة ممن يستطع الالتحاق بالدوام الوجاهي أو الإلكتروني عن بعد فور إطلاقه.

ونقلت الوكالة عن مصادر لم تسمها، بأنه يجري التحضير لإنشاء صفوف دراسية للمراحل الابتدائية من الصف الأول وحتى الرابع الأساسي في المناطق التي يزعم الاحتلال أنها إنسانية غربي القطاع، على أن تكون الدراسة ضمن مجموعات بشكل وجاهي مباشر، بحيث يتم تخصيص يومين/ ثلاثة أيام أسبوعيا لكل مجموعة، لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة.

قدس برس، 2024/9/15

٤٠. مستوطنون يعتدون على معلمي وطلاب مدرسة فلسطينية قرب أريحا

رام الله: أفادت مصادر فلسطينية باعتداء مستوطنين، يوم الإثنين، على الطلبة والكادر التعليمي في مدرسة "عرب الكعابنة الأساسية" بمنطقة المعرجات شمال غرب مدينة أريحا بالضفة الغربية. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المصادر قولها إن "مستعمرين مسلحين هاجموا تجمع عرب الكعابنة في منطقة المعرجات، واعتدوا بالضرب على مسن، واقتحموا المدرسة الأساسية واعتدوا بالضرب على الطلبة والمدرسين قبل احتجازهم". وأضافت أن "حالة من الذعر والخوف بين صفوف المواطنين خاصة النساء، والأطفال". وقال الهلال الأحمر في بيان مقتضب، إن طواقمه تعاملت حتى اللحظة مع 7 إصابات اعتداء بالضرب على مدرسة المعرجات، وتم نقلهم للمستشفى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/16

٤١. مهندسة فلسطينية تعيد رسم ملامح قطاع غزة بعد الحرب

وسط الدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية على غزة، تبرز المهندسة الفلسطينية مجد العويني كرائدة في إحياء الأمل لدى أهالي القطاع، من خلال إعادة تصميم واجهات المنازل والأحياء التي دمرها القصف. بشعارها الملهم "عمرناها مرة، بنعمرها ألف مرة"، تقدم العويني تصورات مستقبلية تُحيي الأمل لدى العائلات التي فقدت منازلها وتبحث عن بارقة أمل في إعادة الإعمار.

العويني، التي تخصصت في مجال إعادة الإعمار وحصلت على شهادة الدكتوراه في هذا التخصص، تواجه القلق المتزايد لدى الفلسطينيين من مستقبل غزة بعد الحرب، فعبر حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي، بدأت بنشر مقاطع فيديو تعرض إعادة تصميم المنازل التي أرسل أصحابها صورها المدمرة، وكانت رسائلهم متشابهة، "كيف ستبدو منازلنا بعد الحرب؟".

تقول العويني، "فكرت في هذه الفكرة بعد أن شاهدت تقارير مبالغا فيها حول المدة الطويلة التي قد يستغرقها إعادة إعمار غزة. بفضل خبرتي في إعادة الإعمار بعد الحروب السابقة، شعرت بمسؤولية تقديم تصورات بديلة تُظهر الإمكانيات الحقيقية التي نمتلكها، وهدفي كان نشر الأمل بين الناس". ولا تقتصر جهود العويني على المنازل الفردية، فقد توسعت أعمالها لتشمل تصميمات للأحياء المركزية في غزة. من بين هذه المشاريع، قامت بإعادة تصميم حي الرمال، الذي تعرض لتدمير شامل، ودوار النجمة في مدينة رفح، الذي تحول إلى كومة رمال بفعل القصف الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٤٢. الاحتلال يعتقل 3 فلسطينيات بينهن زوجة القيادي الأسير أحمد سعدات

رام الله–قيس أبو سمرة: اعتقل الجيش الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، 3 فلسطينيات خلال اقتحامه محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية، بينهم زوجة أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ عام 2002. وقال شهود عيان للأناضول، إن قوة إسرائيلية اقتحمت مدينتي رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية بقوة كبيرة وداهمت منازل فلسطينية. وبينوا أن الجيش اعتقل 3 فلسطينيات بينهن طالبة جامعية، بالإضافة إلى عبلة سعدات زوجة أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات المعتقل في السجون الإسرائيلية. وقالت ابنة سعدات في مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي إن "قوة عسكرية أكثر من 20 جندي اقتحموا منزل العائلة، واعتقلوا والدتي". وأضافت "الجيش قام تصوير مقتنيات البيت بما فيها أعلام فلسطين، بالإضافة إلى تفتيش المنزل قبل الانسحاب".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/9/17

٤٣. دراسة: 80 مليار دولار لإعادة إعمار غزة و700 مليون لرفع الأنقاض

كشفت دراسة لمؤسسة راند البحثية الأميركية أن إعادة إعمار قطاع غزة سيكلف أكثر من 80 مليار دولار، وأن إزالة الأنقاض وحدها ستكلف ما يزيد على 700 مليون دولار. وخلصت الدراسة إلى:

أن الحرب على غزة خلّفت 42 مليون طن من الأنقاض، وهو ما يكفي لملء ما يزيد على 1.3 مليون شاحنة.

تكلفة إزالة الركام والأنقاض يزيد على 700 مليون دولار وتستغرق عدة سنوات.

عملية إزالة الأنقاض معقدة بسبب وجود القنابل والألغام والصواريخ غير المنفجرة والمواد الملوثة الخطيرة والجثث التي لا تزال تحت الأنقاض، فضلا عن مصاعب العثور على مواقع للتخلص من كل تلك الأنقاض الملوثة.

وأشارت إلى أن:

أكثر من 70% من مساكن غزة تضررت بين تدمير كلي وجزئي، إلى جانب المستشفيات والمرافق الأخرى والمصانع والورش والشركات.

أن الحرب أدت لدمار اجتماعي كانت محصلته تمزيق الأسر وهو ما خلّف أكثر من 17 ألف طفل يتيم.

فقد عشرات آلاف الأسر عائليها، حيث تظهر تقديرات منظمة العمل الدولية أن 25% ممن استشهدوا في غزة كانوا من الرجال في سن العمل.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٤٤. صور تظهر الجيش المصري يغرق أنفاقا مع غزة قبل 5 سنوات

حصلت الجزيرة على صور خاصة تظهر إغراق الجيش المصري أنفاقا على الحدود مع غزة قبل 5 سنوات.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن قوات جيش الاحتلال في غزة لم تعثر في كامل المنطقة الحدودية مع مصر إلا على 9 أنفاق مغلقة. وأعاد تصريح المسؤول العسكري الإسرائيلي الجدل المحتدم في الداخل الإسرائيلي بشأن الأهمية الإستراتيجية للبقاء في محور فيلادلفيا وما إذا كانت المبررات التي يطرحها نتنياهو للبقاء هناك حقيقية أم هي مجرد ذريعة لعرقلة التوصل لاتفاق حفاظا على تماسك حكومته.

الجزيرة.نت، 2024/9/16

٤٥. توافق مصري – روسي على ضرورة وقف فوري للنار في غزة

القاهرة–فتحية الدخاخني: أكد وزير الخارجية المصري، في مؤتمر صحافي بالعاصمة الروسية، الاثنين، «ضرورة إيجاد حل للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن «زيارته إلى موسكو تأتي في ظل ظروف إقليمية ودولية صعبة، على خلفية مخاوف من اندلاع حرب في المنطقة».

وأشار وزير الخارجية المصري إلى أنه «بحث مع نظيره الروسي تطورات الأوضاع في المنطقة، لا سيما الوضع في غزة والضفة الغربية»، لافتاً إلى «استمرار جهود الوساطة التي تجريها بلاده

بالتعاون مع قطر من أجل وقف إطلاق النار في غزة». وشدد عبد العاطي على «ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة ومعبر رفح ومحور فيلادلفيا؛ حتى تتمكن مصر من تشغيل معبرها الحيوي مع القطاع».

بدوره، أكد **وزير الخارجية الروسي** «استمرار التعاون بين القاهرة وموسكو في مجلس الأمن للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة»، مشيراً إلى أن «القرارات ذات الشأن تصطدم بعرقلة واشنطن لها»، ولفت إلى «دعم بلاده الجهود المصرية الرامية لوقف إطلاق النار والقتال في غزة». وأضاف: «بمجرد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، من الضروري تنظيم عملية تسليم الإمدادات الإنسانية بصفة فورية؛ لأن الدورة الإنسانية في قطاع غزة كارثية، والوضع في الضفة الغربية ليس أفضل بكثير». وجدّد الوزيران تأكيدهما «ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/16

٤٦. "إسرائيل" تعيد إلى الأردن جثمان منفذ عملية معبر الكرامة ماهر الجازي

حيفا– عمّان، نايف زيداني، أنور الزيادات: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، اليوم الثلاثاء، تسلُّم جثمان الشهيد الأردني ماهر الجازي منفّذ عملية معبر الكرامة (جسر الملك حسين)، الأسبوع الماضي، التي أدت إلى مقتل ثلاثة حراس أمن إسرائيليين، ليُدفَن في المملكة بعد تسليمه لذويه.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، السفير سفيان القضاة، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إنّ "الوزارة، بالتنسيق مع الجهات المعنية في المملكة، تواصل جهودها للإفراج عن المواطنين الأردنيين، مصلح العودات، وحسين النعيمات، المحتجزين جراء حادثة إطلاق النار التي وقعت في الجانب الفلسطيني من جسر الملك حسين الذي تسيطر عليه إسرائيل في الثامن من سبتمبر/ أيلول الجاري".

وكانت إذاعة "كان ريشت بيت" التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، قد أفادت، صباح اليوم الثلاثاء، بأنّ دولة الاحتلال الإسرائيلي أعادت إلى الأردن، مساء الاثنين، جثمان الشهيد ماهر الجازي. ونقلت "كان" عن مسؤول أمني إسرائيلي وصفته بالرفيع دون أن تسمّيه، أنه بخلاف جثامين منفذي العمليات الفلسطينيين، التي لها قيمة على سبيل المثال في صفقات تبادل الأسرى، فإنّ جثمان منفذ

العملية الأردني "لا أهمية مستقبلية له"، وفق ادعائه، "ولذلك تقرر إعادة الجثمان من أجل الحفاظ على العلاقات الأمنية الجيدة بين إسرائيل والأردن".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/17

٤٧. الأردن: الملك عبد الله يكلّف جعفر حسان بتشكيل حكومة جديدة

عمّان: كلّف ملك الأردن، عبد الله الثاني، يوم الأحد، الدكتور جعفر حسان بتشكيل حكومة جديدة، خلفاً لحكومة الدكتور بشر الخصاونة، التي قَبِل استقالتها، وفق ما ذكره الديوان الملكي الأردني. وقدّم رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة، الأحد، استقالة حكومته إلى الملك عبد الله الثاني؛ تمهيداً لتشكيل حكومة جديدة، بعد أقل من أسبوع من الانتخابات البرلمانية، على ما أفاد به التلفزيون الرسمي الأردني. وشُكّلت حكومة الدبلوماسي والقانوني بشر الخصاونة (55 عاماً)، في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/15

٤٨. الجيش الإسرائيلي: إطلاق 40 صاروخاً من لبنان على الجليل والجولان

تل أبيب: ذكر الجيش الإسرائيلي أنه جرى إطلاق وابل من نحو 40 صاروخاً من لبنان على منطقة الجليل ومرتفعات الجولان، بعد انطلاق صافرات الإنذار في المنطقة. وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، الأحد، أنه جرى اعتراض بعض الصواريخ من خلال دفاعات جوية، وسقطت الصواريخ الباقية في مناطق مفتوحة، حسب الجيش الإسرائيلي، مضيفاً أن بعض الصواريخ التي سقطت في مناطق مفتوحة، تسببت في نشوب حرائق. ولم ترد أنباء عن سقوط إصابات في الهجوم الذي أعلن «حزب الله» المسؤولية عنه، حسب الجيش الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/15

٤٩. وفاة الروائي اللبناني إلياس خوري.. اشتهر بارتباطه بالقضية الفلسطينية

لندن: غيّب الموت، الروائي اللبناني إلياس خوري، عن 76 عاماً، في بيروت أمس، تاركاً إرثاً غنياً تجسد في 16 رواية، وعشرات المقالات الأدبية والصحافية، إضافة إلى دراسات سياسية وثقافية عدة. ويعد خوري واحداً من أبرز الروائيين العرب المعاصرين، واشتهر بارتباطه بالقضية الفلسطينية، ممارسة وأدباً، حتى حسبه كثيرون كاتباً فلسطينياً. التحق مبكراً بالمقاومة الفلسطينية، وأصدر روايات

تناولت القضية الفلسطينية منها روايته الأشهر «باب الشمس»، وثلاثية «أولاد الغيتو»، بالإضافة إلى دراسات عن فلسطين وأدبائها كغسان كنفاني، وصديقه المقرب إليه الشاعر محمود درويش.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/16

٥٠. الراعي: اللبنانيون يتعرضون لغزو أسوأ من الاحتلال

بيروت: رفع البطريرك الماروني، بشارة الراعي، من سقف مواقفه، عادّاً أن «اللبنانيّين يتعرّضون لغزو أسوأ من الاحتلال»، ومتحدثاً عن «مكونات تريد لبنان أرضاً شاغرة لمشاريعها». وجاءت مواقف الراعي في القداس السنوي لـ«شهداء المقاومة اللبنانية»، الذي أقيم في بلدة ميفوق بقضاء جبيل.

وقال في عظته: «في ذكرى شهداء المقاومة اللبنانيّة، لا بدّ من وقفة فحص ضمير وطنيّ، فنقول: هناك مكوّنات تريد لبنان الكبير أرضاً شاغرة لمشاريعها، ومن دون دولة ونظام ودستور وقانون. تفضّله مساحة تُفرز عقارياً، لا وطناً يضمّ وجدانيّاً. هناك فرق كبير بين الاعترافِ بلبنان والإيمان به. فالاعتراف هو أخذ العلم بوجود لبنان، بينما الإيمان هو أخذ لبنان بجوهره وهويّته ونظامه وقيمه ورسالته»، وذلك في انتقاد واضح لـ«حزب الله» وحلفائه. وأضاف الراعي أن «اللبنانيّين يتعرّضون لغزو أسوأ من الاحتلال. هذه الحالة الغريبة والفريدة أضعفت إيمان اللبنانيّين بوطنهم. فالذين هاجروا غادروا لعدم إيمانهم بمستقبل لبنان. بقاء لبنان رهن بتغيير المسار الانحداريّ بانتخاب رئيس للجمهوريّة، يعود بنا إلى جوهر الشراكة الوطنيّة، واعتبار دولة (لبنان الكبير) هي المنطلق وهي مرجعيّة أي تطوّر وطنيّ».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/15

٥١. الحوثيون يعلنون استهداف "إسرائيل" بصاروخ فرط صوتي ويتوعدون بالمزيد

صنعاء: أعلنت جماعة "أنصار الله" (الحوثيون)، يوم الأحد، قصفها مدينة تل أبيب وسط إسرائيل بصاروخ باليستي فرط صوتي، متوعدة الاحتلال الإسرائيلي بمزيد من "الضربات والعمليات النوعية القادمة". وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع إن "القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية، استهدفت من خلالها هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا في فلسطين المحتلة"، مضيفاً أنها نفذت "بصاروخ باليستي جديد فرط صوتي نجح في الوصول إلى هدفه وأخفقت دفاعات العدو في اعتراضه والتصدي له، وقطع مسافة تقدر 2040 كيلومتراً في غضون 11 دقيقة ونصف دقيقة".

وأشار المتحدث إلى أن العملية تأتي في إطار المرحلة الخامسة التي سبق أن أعلن الحوثيون إطلاقها ضمن عمليات بدأتها الجماعة في البحر الأحمر، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، رداً على حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. وأضاف سريع: "جاءت العملية تتويجاً لجهود أبطال القوة الصاروخية الذين بذلوا جهوداً جبارة في تطوير التقنية الصاروخية حتى تستجيب لمتطلبات المعركة وتحدياتها مع العدو الصهيوني وتنجح في الوصول إلى أهدافها وتتجاوز كافة العوائق والمنظومات الاعتراضية في البر والبحر منها الأميركية والإسرائيلية وغير ذلك".

وتوعد سريع قائلاً: "على العدو الإسرائيلي أن يتوقع المزيد من الضربات والعمليات النوعية القادمة، منها الرد على عدوانه الإجرامي على مدينة الحديدة، ومواصلة عمليات الإسناد للشعب الفلسطينيّ المظلوم"، وقال إن "عوائق الجغرافيا والعدوان الأميركي البريطاني ومنظومات الرصد والتجسس والتصدي" لن تمنع اليمن من ذلك.

وقال **زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي**، في كلمة متلفزة بمناسبة "المولد النبوي"، إن "العملية اليوم التي تم تنفيذها بصاروخ ذي تقنية عالية تجاوز منظومات العدو وبلغ مسافة تقدر بـ2040 كيلو متر". وأضاف: "عملية اليوم تأتي في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي ونصرة للشعب الفلسطيني، والقادم أعظم".

إلى ذلك، قال **عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين حزام الأسد**، في حديث مع "العربي الجديد"، إن استهداف إسرائيل بصاروخ باليستي فرط صوتي "هو باكورة لسلسلة عمليات قادمة"، مضيفاً أن "الصواريخ أصابت أهدافها بدقة متناهية وبسرعة كبيرة جداً". وفيما أكد أن إطلاق الصواريخ يأتي في سياق إسناد المقاومة ونصرة لقطاع غزة الذي يتعرض لحرب الإبادة، أضاف "خطنا ومسارنا طويل في مواجهة الكيان الإسرائيلي المجرم وثأرنا طويل مع الكيان سواء بما يتعلق بالعدوان على مدينة الحديدة أو بالحرب على قطاع غزة".

من جانبه، **توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو**، الأحد، الحوثيين بدفع "ثمن باهظ" بعد الهجوم. وقال نتنياهو في مستهل اجتماع حكومته: "أطلق الحوثيون صباح اليوم صاروخ أرض – أرض من اليمن على أراضينا. كان ينبغي لهم أن يعرفوا الآن أننا نفرض ثمناً باهظاً لأي محاولة لإلحاق الأذى بنا".

وفي وقت سابق من صباح اليوم الأحد، أفاد **جيش الاحتلال الإسرائيلي** بأن صاروخاً أُطلق من اليمن سقط في منطقة مفتوحة وسط إسرائيل، من دون إصابات، وسط دوي صفارات الإنذار في مناطق واسعة. وقال جيش الاحتلال في بيان إن صاروخ أرض – أرض أُطلق من اليمن اخترق

الأجواء الإسرائيلية وسقط في منطقة مفتوحة. وقالت شرطة الاحتلال إن الصاروخ سبّب حرائق في مناطق حرجية وأضراراً مادية في محطة قطارات رئيسية قرب مستوطنة "موديعين" وسط إسرائيل.

وأشار المتحدث باسم جيش الاحتلال إلى أن أصوات الانفجارات التي سمعت في عدة مناطق كانت ناتجة عن الصواريخ الاعتراضية التي لم تنجح في التصدي للصاروخ، وسقطت في مناطق مفتوحة، بحسب البيان. وأظهرت مقاطع متداولة تصاعد الدخان واشتعال النيران في موقع سقوط الصاروخ، فيما أشارت وسائل إعلام عبرية إلى سقوطه في منطقة قرب مطار "بن غوريون".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/15

٥٢. الإمارات: لن ندعم اليوم التالي لحرب غزة دون قيام دولة فلسطينية

أبوظبي: قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الإمارات، إن بلاده غير مستعدة لدعم اليوم التالي من الحرب في غزة دون قيام دولة فلسطينية، في إشارة إلى الجهود الإماراتية في سياستها الخارجية المتمثلة في دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات ذات الصلة القاضية بإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وجاء حديث وزير الخارجية الإماراتي خلال منشور في منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، في الوقت الذي قال فيه الدكتور أنور قرقاش مستشار رئيس الإمارات الدبلوماسي على المنصة نفسها «إن تصريح الشيخ عبد الله بن زايد بأن الإمارات غير مستعدة لدعم اليوم التالي للحرب في غزة دون قيام دولة فلسطينية يعكس موقفنا الثابت والراسخ في دعم الأشقاء الفلسطينيين وقناعتنا بأن لا استقرار في المنطقة إلا بحل الدولتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/14

٥٣. الرئيس الإيراني: طهران لم ترسل صواريخ فرط صوتية إلى جماعة الحوثي في اليمن

دبي: قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون يوم الاثنين إن طهران لم ترسل صواريخ فرط صوتية إلى جماعة الحوثي في اليمن، وذلك بعد يوم من استخدام الجماعة أحد هذه الصواريخ لضرب إسرائيل. وأضاف بزشكيان "يستغرق الشخص أسبوعا للسفر إلى اليمن (من إيران)، كيف يمكن لهذا الصاروخ أن يصل إلى هناك؟ لا نملك مثل هذه الصواريخ لنقدمها إلى اليمن".

القدس العربي، لندن، 2024/9/16

٥٤. قيادي حوثي: تلقينا "إغراءات" أميركية لوقف هجماتنا

أكد محمد البخيتي عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي اليمنية –أمس الاثنين– أن الولايات المتحدة عرضت الاعتراف بحكومة الحوثيين في صنعاء، في محاولة من جانبها لوقف الهجمات التي تشنها الجماعة. وقال البخيتي –لقناة الجزيرة مباشر– إن هناك دائما اتصالات بعد كل عملية يقومون بها، وأشار إلى أن هذه الاتصالات تستند إما إلى تهديدات أو تقديم بعض الإغراءات. ووصف مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته، هذه التصريحات بأنها "محض كذب".

الجزيرة.نت، 2024/9/17

٥٥. أبو الغيط: يجب مواصلة العمل لتطبيق حل الدولتين على الأرض

القاهرة – وام: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن العمل السياسي يجب أن يستمر في جميع المحافل، وخاصة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، من أجل الحفاظ على رؤية حل الدولتين وتطبيقها على الأرض. وشدد أبو الغيط خلال استقباله، الاثنين، تور وينسلاند، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة.. على أن توسيع نطاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية يمثل خطوة مهمة في هذا السياق، حيث يمهد الطريق لمفاوضات متكافئة بين دولتين على المستوى القانوني. وأشار أبو الغيط إلى أن تسامح القوى الكبرى مع استمرار الحرب على غزة لمدة عام سيؤدي إلى تبعات سلبية على الاستقرار الإقليمي. وأكد أن المجازر التي ترتكبها إسرائيل تعيق تحقيق السلام الشامل وتؤدي إلى تقويض الاستقرار الذي تحقق في المنطقة على مدار أربعة عقود.

الخليج، الشارقة، 2024/9/17

٥٦. "إسرائيل" تتوغل وتحفر خندقا شرق خط الاشتباك بالجولان السوري

أفادت مصادر محلية للجزيرة بأن قوات إسرائيلية توغلت يوم الأحد بعمق 200 متر داخل الأراضي السورية شرق خط فك الاشتباك بين الجانبين (يندوف) لعام 1974 في محيط بلدة جباثا الخشب في القنيطرة بالجولان. وقالت المصادر إن القوة الإسرائيلية توغلت رفقة دبابات وجرافات ومعدات حفر، حيث عمدت إلى البدء بحفر خندق في أراضي سوريا شرق خط فك الاشتباك وطريق "سوفا 53" الذي أنشأته إسرائيل داخل الأراضي السورية أيضا عام 2022. ويعني هذا التوغل أن إسرائيل باتت "تحمي" خط يندوف 1974 من داخل الأراضي السورية.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٥٧. هاريس: حان الوقت للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة

الجزيرة – وكالات: قالت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي والمرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة إن الوقت قد حان للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإن إدارة الرئيس جو بايدن تعمل على مدار الساعة للتوصل إلى ذلك الاتفاق. وفي تجمع انتخابي بولاية بنسلفانيا شرقي البلاد، قاطع عدد من الناشطين المناهضين للحرب على غزة والمطالبين بوقف الدعم الأميركي لإسرائيل خطابا لهاريس التي ردت بالقول إنها تحترم الأصوات المعارضة للحرب.

ورأت أن الوقت قد حان من أجل بلوغ اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن المحتجزين. وأكدت أن الإدارة الأميركية تعمل على مدار الساعة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٥٨. جنوب أفريقيا تعد مجلدا من مئات الصفحات بقضيّتها ضد "إسرائيل"

الفرنسية: أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا أن بلاده ستقدم الشهر المقبل "مجلدا من مئات الصفحات" يضم الحقائق والأدلة لدعم قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها بلاده ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية.

وقال رامافوزا للصحفيين عندما سئل عن القضية "نحن عنيدون"، مؤكدا تصميمه "على المضي قدما في قضيتنا"، علما أنه من المقرر أن تقدم جنوب أفريقيا بيانا بالحقائق والأدلة إلى المحكمة الشهر المقبل لدعم القضية. وأضاف الرئيس الجنوب أفريقي أن الاستعدادات جارية لتقديمه، "وهو مجلد ضخم من مئات ومئات الصفحات". وتابع "نواصل القول بأن الإبادة الجماعية يجب أن تتوقف، ويجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، وبشكل مماثل، يجب أن تكون هناك إعادة للرهائن".

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٥٩. بريطانيا: الحزب الثالث في مجلس النواب يدعو إلى وقف تصدير السلاح لـ"إسرائيل"

برايتون – ربيع عيد: صوّت أعضاء حزب الديمقراطيين الليبراليين البريطاني خلال مؤتمر الحزب السنوي، اليوم الاثنين، لصالح قرار يدعم تعليقاً فورياً لجميع صادرات الأسلحة من المملكة المتحدة إلى إسرائيل. وصوت الحاضرون في المؤتمر المنعقد في مدينة برايتون لصالح اقتراح يدعو حكومة

بريطانيا أيضاً إلى الاعتراف الفوري بدولة فلسطين، والمطالبة بالإفراج غير المشروط عن جميع المحتجزين لدى حركة حماس والضغط من أجل إنهاء "الاعتقال الإداري التعسفي للفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي".

ودعا الاقتراح الحكومة البريطانيّة إلى دعم دور القانون الدولي والمحاكم الدولية "بما في ذلك احترام الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدوليّة بالكامل بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني ودعم نتائجه". وفي ما يتعلق بمبيعات الأسلحة، دعا الاقتراح إلى "إقرار تشريع رفض تصدير الأسلحة إلى الحكومات التي تعتبرها وزارة الخارجية تنتهك حقوق الإنسان، وبالتالي تعليق صادرات الأسلحة إلى إسرائيل على الفور، وفقاً لقرارات مماثلة اتخذتها حكومات المملكة المتحدة السابقة من جميع الأحزاب السياسية". كما دعا الاقتراح بريطانيا إلى اتباع الدول الأوروبية الأخرى "بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/16

٦٠. مسؤولة أممية: من الضروري وقف إطلاق النار في غزة وحماية المدنيين

نيويورك – ابتسام عازم: قالت كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ إن "جوهر إنسانيتنا المشتركة على المحك، حيث قُتل في غزة أكثر من 41 ألف فلسطيني، وأصيب أكثر من 93 ألفاً آخرين. وتشير البيانات الأخيرة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 22 ألف فلسطيني تعرضوا لإصابات غيرت حياتهم، بما فيها ما بين 13 ألفاً و17 ألف حالة من الإصابات الخطيرة في الأطراف، والتي غالباً ما تؤدي إلى البتر، والعديد من هؤلاء المصابين يعانون من أكثر من إصابة. كما تعرضت البنية الأساسية الصحية، التي أصبحت مشلولة، لمزيد من التدمير".

وتحدثت كاغ عن المسؤولية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي وطريقة تعامله مع الحرب، وشددت على ضرورة وقف إطلاق النار وتقديم الحماية للمدنيين والالتزام بالقانون الإنساني الدولي وإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين. كما شددت على ضرورة السماح للجنة الصليب الأحمر الدولي بزيارة المحتجزين الإسرائيليين، ومن اللافت هنا أنها لم تذكر قرابة عشرة آلاف فلسطيني في المعتقلات الإسرائيلية، حيث لا تسمح إسرائيل بزيارتهم على الرغم من وجود تقارير، من منظمات حقوق إنسان

مختلفة ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول تعرض بعضهم للاغتصاب والاعتداءات الجنسية والتعذيب وغيرها من الانتهاكات.

وشددت كاغ على عدم وجود مكان آمن في غزة وعودة أمراض كانت قد اختفت منذ عقود، بما فيها شلل الأطفال، إلى القطاع. وأشارت إلى حملة التطعيم وانتهاء المرحلة الأولى منها واستكمال المرحلة الثانية بعد أربعة أسابيع للحصول على الجرعة الثانية. كما توقفت عند التعليم ووجود 625 ألف طفل خارج المدرسة.

وتحدثت مطولاً عن مسارات وصول الإمدادات والمساعدات وتفعيل الآلية، مؤكدة في الوقت نفسه أنه لم يُحقَّق الهدف الذي يتمثل في وصول المساعدات إلى الجميع وبشكل كاف. وأشارت إلى بنية لوجستية ضعيفة ومنع دخول كميات كبيرة من المساعدات، وإلى الحاجة للوقود ودخول المزيد من معدات الاتصال الآمنة والتعقب للتمكن من العمل في قطاع غزة. وشددت على أن التعافي وإعادة الإعمار في غزة لا يمكن أن ينتظرا، وأضافت: "من الأهمية بمكان أن ترسى ترتيبات الحكم والأمن من دون مزيد من التأخير، وموقف الأمم المتحدة واضح.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/16

٦١. الملك الإسباني يتسلم أوراق اعتماد أول سفير لدولة فلسطين

مدريد – أ ف ب: تسلم ملك إسبانيا فيليبي السادس، الاثنين، أوراق اعتماد حسني عبد الواحد، أول سفير لدولة فلسطين في إسبانيا، بعدما اعترفت بها مدريد في مايو/ أيار الفائت.

واستقبل العاهل الإسباني السفير عبد الواحد في القصر الملكي في مدريد، حيث جرت مراسم تسليم أوراق الاعتماد، بحسب مشاهد بثها الديوان الملكي على منصة إكس.

الخليج، الشارقة، 2024/9/16

٦٢. ماثيو ميلر: نواصل العمل لتقديم مقترح معدل بشأن وقف الحرب في غزة

واشنطن – رويترز: قال ماثيو ميلر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية اليوم الاثنين إن واشنطن تواصل الحوار مع الشركاء في المنطقة خاصة مصر وقطر لتقديم مقترح معدل بشأن وقف إطلاق النار في غزة.

وأضاف للصحفيين أنه ليس لديه جدول زمني لطرح هذا المقترح المتوقع منذ عدة أسابيع.

وأردف أن واشنطن تحاول التأكد من أن المقترح يمكن أن يدفع إسرائيل وحركة حماس للوصول إلى اتفاق نهائي.

الخليج، الشارقة، 2024/9/17

٦٣. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يزعم: لا نعرف ما الذي ترغب حماس في قبوله

تل أبيب – (د ب أ): ناقش السفير الأمريكي في إسرائيل، جاك ليو، الجهود التي تهدف إلى التوصل لاتفاق لإطلاق سراح المحتجزين ووقف إطلاق النار مع حماس، وذلك خلال المؤتمر الأمني السنوي الذي تنظمه صحيفة هآرتس الإسرائيلية. وزعم جاك ليو: "نحن لا نعرف ما الذي ترغب حماس في قبوله"، مضيفا أن الوسطاء في المحادثات –الولايات المتحدة ومصر وقطر– إلى جانب إسرائيل، يحاولون "التوصل معا إلى موقف واحد بقدر الإمكان في النهاية، حتى نتمكن من الضغط على حماس لاتخاذ قرار"، وفقا لما ذكرته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

وأضاف ليو أن الحكومة الإسرائيلية أشارت إلى أنه يمكنها إبداء مرونة بشأن قضايا معينة، دون أن يتطرق لمزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2024/9/16

٦٤. واشنطن: التحقيق الأولي في مقتل عائشة نور لا يبرئ "إسرائيل"

واشنطن – رويترز: قال ماثيو ميلر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، الاثنين، إن النتائج الأولية التي توصلت إليها السلطات الإسرائيلية بشأن مقتل الأمريكية عائشة نور إزجي إيجي بالضفة الغربية لا تبرئ قوات الأمن الإسرائيلية. وحذر ميلر من أن واشنطن ستدرس اتخاذ تدابير أخرى إذا لم تقتنع بتحقيق إسرائيلي كامل.

الخليج، الشارقة، 2024/9/17

٦٥. غوتيريش: لا شيء يبرر العقاب الجماعي للفلسطينيين

نيويورك – الشرق الأوسط: شدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الاثنين، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية على أنّ «لا شيء يبرّر العقاب الجماعي» الذي تنزله إسرائيل بسكان غزة الذين يعانون على نحو «لا يمكن تصوره».

ووجّه غوتيريش انتقادات حادة للطريقة التي تدير بها الدولة العبرية حربها في القطاع الفلسطيني المدمّر والتي تدخل الشهر المقبل عامها الثاني.

وقال غوتيريش «إنه أمر لا يمكن تصوّره، مستوى المعاناة في غزة، ومستوى الموتى والدمار لا مثيل له في كل ما شهدته منذ أن أصبحت أميناً عاماً».

وأضاف «بالطبع، ندين كل هجمات (حركة) حماس الإرهابية، وكذلك احتجاز الرهائن الذي هو انتهاك مطلق للقانون الإنساني الدولي».

لكن في معرض وصفه لما يشهده القطاع المحاصر من قتلى ودمار وجوع وأمراض، لفت إلى أنّ «الحقيقة هي أنّ لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، وهذا ما نشهده على نحو دراماتيكي في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/16

٦٦. خبراء أمميون: "إسرائيل" قد تصبح منبوذة بسبب ما ترتكبه من إبادة في غزة

جنيف – الشرق الأوسط: حذّر خبراء أمميّون، الاثنين، من أن إسرائيل قد تصبح «منبوذة» دولياً على خلفية ما ترتكبه من «إبادة جماعية» في غزة، ونددوا بـ«ازدواجية المعايير» فيما يتّصل بالحرب في القطاع، مشدّدين على وجوب مساءلة الدولة العبرية.

ونددّ خبراء أمميّون مستقلون كثر بما اعتبروه تصعيداً إسرائيلياً للعنف وانتهاكها لحقوق الإنسان في غزة والضفة الغربية المحتلة، وتجاهلها لقرارات محاكم دولية وتهجّمها على الأمم المتحدة.

والمقرّرون الخاصون والخبراء المستقلون يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إلا أن هؤلاء لا يتحدّثون باسم الأمم المتحدة. ونددّ الخبراء بـ«ازدواجية المعايير» فيما يتّصل بالحرب المدمّرة الدائرة في غزة وشدّدوا على وجوب مساءلة إسرائيل على أفعالها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/16

٦٧. بيان أميركي بريطاني: يجب تجنب أي عمل تصعيدي في الشرق الأوسط

الجزيرة: شدد بيان أميركي بريطاني على أهمية تجنب أي عمل تصعيدي في الشرق الأوسط من شأنه أن يقوض آفاق السلام والتقدم نحو حل الدولتين.

كما أكد البيان الصادر عن الحوار الإستراتيجي بين البلدين والمنعقد في لندن، الالتزام المشترك للبلدين بالتوصل إلى اتفاق سياسي لحل أمني دائم على طول الخط الأزرق، يسمح للمدنيين الإسرائيليين واللبنانيين بالعودة إلى ديارهم.

في الأثناء قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن بلاده ستواصل العمل مع بريطانيا على اتفاق يوقف إطلاق النار في غزة ويسمح بزيادة المساعدات والإفراج عن الرهائن.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٦٨. مقررة أممية تستهجن الهجمات ضد الحقوقيين ومحو الحيز المدني بغزة

الجزيرة: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، ماري لولور، إن الهجمات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان ومحو الحيز المدني في غزة "أمر غير مقبول".

وفي تصريح اليوم الاثنين نقله موقع الأمم المتحدة، قالت لولور إن القوات الإسرائيلية "تواصل تجويع المدنيين وقتلهم عمدا، في حين يواجه المدافعون عن حقوق الإنسان تحديات هائلة في أداء عملهم السلمي".

ودعت المقررة إلى حماية السلامة الجسدية للمدافعين عن حقوق الإنسان "من الهجمات والمضايقات"، وإلى التحقيق في "عمليات القتل غير القانونية، على الفور وبشكل مستقل وفقا للقانون الدولي، واتخاذ التدابير لحمايتهم من الانتهاكات الخطيرة في المستقبل". ووفق المقررة الخاصة "لم يعد هناك مكان للمدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء المجتمع المدني لمواصلة توثيق قائمة طويلة من انتهاكات حقوق الإنسان التي تفرضها إسرائيل على شعب قطاع غزة".

وأشارت المقررة إلى تضرر المقر الرئيسي للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في مدينة غزة وفروعه في جباليا وخان يونس ورفح بسبب الغارات الجوية والهجمات البرية، مما أجبر الموظفين على الانتقال واستئجار مساحات مكتبية ودعم لوجيستي بأسعار باهظة، في حين تم تعليق بعض التمويل الدولي.

كما تعرضوا لحملة تشويه سمعة لاذعة على الإنترنت من قبل منظمات مجتمع مدني إسرائيلية اتهمت المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان "زورا" بالارتباط بـ"الإرهابيين".

وقالت لولور "أخبرني المدافعون عن حقوق الإنسان أنهم سيواصلون عملهم على الرغم من هذا التشهير عبر الإنترنت، الذي يستهدف تجفيف الدعم الدولي لهم وترهيبهم".

الجزيرة.نت، 2024/9/16

٦٩. رجل يحرق نفسه في بوسطن احتجاجا على حرب غزة

الصحافة الأميركية: أشعل رجل النار في نفسه، الأربعاء الماضي بالقرب من القنصلية الإسرائيلية في بوسطن الأميركية، احتجاجا على قتل إسرائيل أكثر من 41 ألف فلسطيني في حربها على قطاع غزة، وتواطؤ الولايات المتحدة.

وقال الرجل في مقطع فيديو نشره قبل الحادثة: "اسمي مات نيلسون وأنا على وشك القيام بعمل احتجاجي متطرف، نحن جميعا مسؤولون عن الإبادة الجماعية المستمرة في غزة".

وأضاف أن الاحتجاج الذي سيشارك فيه هو دعوة للإدارة الأميركية للتوقف عن تزويد إسرائيل بالأموال والأسلحة التي تستخدمها لسجن وقتل الفلسطينيين الأبرياء، والضغط على إسرائيل لإنهاء الإبادة الجماعية في غزة.

كما دعا لدعم لائحة الاتهام التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء آخرين في الحكومة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٧٠. صحيفة بيلد الألمانية: برلين تمارس "حظرا هادئا" على بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"

الصحافة الألمانية: كشفت صحيفة بيلد الألمانية عن مصادر مطلعة لم تسمها أن ألمانيا تمارس "حظرا هادئا" على بيع الأسلحة لإسرائيل، وقالت إن حكومة إسرائيل طلبت في العام الماضي شراء آلاف القذائف للدبابات إلى جانب طلبات الحصول على أسلحة إضافية، لكن برلين لم تتخذ قرارا بعد بشأن البيع. وقالت مصادر مطلعة على الأمر للصحيفة الألمانية إن جميع طلبات إسرائيل تقريبا منذ اندلاع الحرب على غزة لشراء أسلحة من ألمانيا قد تأخرت، ولم تتم الموافقة إلا على عدد قليل من الطلبات.

وعلى الرغم من أنه لم يتم اتخاذ قرار بعدم البيع لإسرائيل، فإن الطلبات جفّت منذ فترة طويلة، وهو ما يشبه حظر الأسلحة الفعلي.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٧١. نجوم هوليود يطالبون بحماية الأصوات المؤيدة للفلسطينيين من القمع "المكارثي"

الصحافة الأميركية – نجوان أحمد: دعا ممثلون ومحترفو الترفيه قيادة نقابة ممثلي الشاشة (الاتحاد الأميركي لفناني التلفزيون والإذاعة SAG-AFTRA) إلى إصدار بيان علني يدين القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وكذلك "القمع المكارثي للأعضاء الذين يعبّرون عن تضامنهم مع معاناة الفلسطينيين" في هذه الصناعة.

في رسالة مفتوحة صدرت الأربعاء الماضي، طالب أكثر من 700 عضو –في واحدة من أكبر نقابات هوليود– جمعيتهم باتخاذ موقف لحماية الأصوات المؤيدة للفلسطينيين من التعرض للقائمة السوداء في صناعة السينما والترفيه.

الجزيرة.نت، 2024/9/14

٧٢. الدنمارك: شباب الاجتماعي الديمقراطي يرفضون صمت حكومتهم تجاه حرب الإبادة على غزة

كوبا – ناصر السهلي: في موقف جريء وغير مسبوق، وجه من يوصفون بـ"قادة المستقبل" في صفوف أكبر وأعرق الأحزاب الدنماركية، حزب يسار الوسط، الاجتماعي الديمقراطي، بقيادة رئيسة الحكومة ميتا فريدركسن، رسالة تطالب الحكومة بمواقف أخرى بشأن فلسطين، وبضرورة الاعتراف الفوري بدولة فلسطينية، ومواجهة ما يحدث في غزة من "جرائم حرب وإبادة جماعية وتطهير عرقي". وفي الرسالة، التي انتشرت أمس واليوم على نطاق واسع، والموجهة من قبل 46 من أبرز قادة منظمات الحزب الشبابية في مختلف أقاليم البلد، وبينهم أعضاء لجنة تنفيذية فيه، ومرشحون للبرلمان، رفض هؤلاء استمرار الصمت الحكومي وتراجع العمل على مستوى السياسة والتضامن الرسمي مع فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/14

٧٣. مظاهرات بمدن أوروبية تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية في غزة

الجزيرة: شهدت مدن أوروبية عدة مظاهرات ومسيرات رافضة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ومطالبة بوقف الحرب فورا.

ففي العاصمة السويدية ستوكهولم خرج مئات المتظاهرين، رافعين أعلاما فلسطينية وشعارات تنادي بوقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية لسكان القطاع. كما رفع المتظاهرون لافتات تطالب بمقاطعة إسرائيل.

وفي ألمانيا، خرج متظاهرون وناشطون مناصرون لفلسطين، في مسيرة وسط مدينة فولفين بوتيل بولاية سكسونيا السفلى.

وندد المتظاهرون بالمجازر التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في غزة، ودعوا الحكومة الألمانية إلى الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها على المدنيين.

وفي فرنسا، خرجت مظاهرة في العاصمة باريس للمطالبة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

وندد المتظاهرون بما وصفوه بتواطؤ الغرب إزاء الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وشددوا على ضرورة حماية المدنيين الفلسطينيين والطواقم الطبية والإغاثية. كما دعا المتظاهرون الحكومات الغربية لوقف تصدير السلاح إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٧٤. المسلمون يدفعون بمرشحة ثالثة نحو الأضواء في الانتخابات الأميركية

الجزيرة: رغم تقدم نائبة الرئيس المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس على منافسها الجمهوري دونالد ترامب في استطلاعات الرأي الأخيرة بشكل أكبر مما كانت عليه قبل مناظرة الأسبوع الماضي، فإن أصوات المسلمين سلطت الأضواء على مرشحة حزب الخضر جيل ستاين التي تدعم قضية فلسطين علنا واختارت أميركيا مسلما لشغل منصب نائب الرئيس في حال فوزها.

ورغم تضاؤل حظوظ شتاين بالنظر إلى السيطرة التاريخية للحزبين الديمقراطي والجمهوري على البيت الأبيض فإن ستاين تقدمت بفارق كبير على هاريس وترامب في 3 ولايات من أصل 7 توصف بـ"الحاسمة".

ومع ذلك، أظهر استطلاع رأي أجراه مجلس العلاقات الإسلامية (كير) تقدم مرشحة حزب الخضر في 7 من هذه الولايات السبع بشكل كبير حيث حصلت على دعم 40% من أصوات المسلمين في ولاية ميشيغان مقابل 18% لترامب و12% لهاريس.

كما حصلت ستاين على 44% من أصوات المسلمين والعرب في ويسكنسون مقابل 39% لهاريس و8% لترامب. وفي أريزونا أيضا حصلت مرشحة حزب الخضر على 35% من أصوات المسلمين مقابل 29% لهاريس و15% لترامب.

وتعليقا على هذه الأرقام، قال المستشار السياسي في الحزب الديمقراطي كريس لابيتينا إن أصوات المسلمين في الولايات المتحدة ليست كبيرة لكنها مهمة ومع ذلك لا يتم التركيز عليها بشكل كبير في وسائل الإعلام.

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٧٥. الجنرال إسحق بريك: الجيش الإسرائيلي غير جاهز للحروب المستقبلية

وجه الجنرال المتقاعد إسحق بريك انتقادات حادة لقيادات الجيش الإسرائيلي التي قال إنها لم تجهز الجيش بالتسليح والخطط والتكنولوجيا المتناسبة مع الحروب المستقبلية التي أصبحت تعتمد على الطائرات المسيرة والصواريخ خلافا للحروب التقليدية.

ورأى الجنرال الذي يلقب بـ"نبي الغضب الإسرائيلي" بسبب توقعه بهجوم يشنه آلاف المسلحين الفلسطينيين على مستوطنات غلاف قطاع غزة كما حصل في طوفان الأقصى، أن "رؤساء الأركان لم يحدّثوا المفهوم الأمني لإسرائيل ليناسب الحرب الحالية والمستقبلية، فيما لم تجر مناقشات حول رؤية أمنية إستراتيجية للسنوات المقبلة، وتجاهلوا تماما التهديد الوجودي الذي تطور أمام أعينهم على مدى السنوات العشرين الماضية، ولم يهتموا بإعداد الجبهة الداخلية للحرب، وأهملوا تماما إعداد الجيش والجبهة الداخلية للتعامل مع القذائف والصواريخ والطائرات بدون طيار".

التعامل مع المسيرات والصواريخ

وقال بريك إن قيادة جيش الاحتلال "لم تستجب بدافع الغطرسة للتغييرات الجذرية في تسليح جيوش العدو، التي كانت تستعد لحروب تغيرت بشكل جذري، فيما امتنع الجنرالات عن تغيير تصوراتهم وتجهيز أنفسهم بوسائل الحروب المستقبلية".

وأضاف "لمدة 20 عاما تقريبا، عاش رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي (باستثناء غابي أشكنازي) على تصور أدى إلى تفكك الجيش الإسرائيلي، حينما قرروا أن الحروب الكبرى قد انتهت، وأن لدينا سلاما مع مصر والأردن، وبالتالي يمكننا الاكتفاء بجيش صغير وتكنولوجي وذكي يتمتع بقدرات هجومية".

وأشار إلى أنه "خلال تلك السنوات، تم تقليص آلاف الدبابات من الجيش، وحوالي نصف كتائب المدفعية، والعديد من وحدات المشاة، والكتائب الهندسية، وتقليص 6 فرق من القوات البرية، والتي نفتقر إليها اليوم".

وأشار إلى أنه "ومنذ عام 2002، خفضت القوات البرية بنسبة 66%، أي إلى ثلث حجمها".

وقال بريك إن هذه التقليصات في جيش الاحتلال التي بنيت على أساس "ردع الأعداء" تزامنت مع تمكن الجبهة المضادة لإسرائيل بقيادة إيران من تطوير أسلحة متنوعة على رأسها الطائرات بدون طيار والصواريخ بعيدة المدى.

ورأى أن الجيش "لم يقم ببناء مفهوم دفاعي وهجومي ضد آلاف الصواريخ والطائرات بدون طيار التي سيتم إطلاقها يوميا على المراكز السكانية والبنية التحتية الوطنية، مثل محطات الكهرباء واحتياطيات المياه والغاز والوقود، والبنية التحتية للنقل والصناعة ومعسكرات جيش الدفاع الإسرائيلي وأهداف إستراتيجية أخرى، وهذه الإخفاقات من شأنها تدمير بلدنا".

التركيز على القوة الجوية

ووجه الجنرال المتقاعد اللوم إلى قيادة الجيش الإسرائيلي التي قال إنها، بسبب عدم فهم الواقع الجديد، لم تشتر أسلحة جديدة مناسبة للحرب متعددة الجبهات ولم تنشئ قوة صاروخية أرض–أرض هدفها الرئيسي تدمير قاذفات الصواريخ. وقال إن هذه المنظومة هي أكثر كفاءة بمئات المرات من الطائرات التي لا تستطيع التعامل مع عمليات الإطلاق هذه.

ورأى أنه كان من المفترض أن يتم التعاون مع الولايات المتحدة لإنشاء ليزر قوي يمكن أن يتصدى للصواريخ الباليستية، وهو نظام حسب رأيه، أرخص بمئات المرات من الصواريخ التي بحوزة إسرائيل مثل السهم، ومقلاع داود، والقبة الحديدية، وجميعها ذات تكلفة مرتفعة للغاية لدرجة أن مخزوناتها محدودة وستنفد خلال أيام في أي حرب متعددة الجبهات تواجهها إسرائيل.

كما أشار إلى "الإخفاق في الحصول على أي منصات إطلاق مضادة للطائرات متعددة الفوهات موجهة بالرادار وقادرة على إطلاق 6 آلاف طلقة في الدقيقة، وذات فاعلية في التصدي للطائرات

بدون طيار، والإخفاق في الحصول على عشرات الآلاف من الطائرات بدون طيار للاستخبارات والهجوم".

ومضى الجنرال الإسرائيلي في تفكيك أسباب الأزمة التي يواجهها جيش الاحتلال، في ظل تركيزه على شراء الطائرات المقاتلة المكلفة، مشيرا إلى أنه "في الآونة الأخيرة، استثمر الجيش الإسرائيلي 32 مليار دولار من المساعدات الأميركية للسنوات العشرين المقبلة للحصول على العديد من أسراب طائرات إف–35 التي ستصل في غضون 5 سنوات إلى عقد من الزمان، وستنخفض أهميتها بشكل كبير. وذلك بدلا من الأسلحة التي ذكرتها سابقا، والتي تفوق أهميتها وفعاليتها في الحرب الإقليمية متعددة الجبهات القادمة –والتي ستصل إلينا عاجلا أم آجلا– عشرات المرات، هذه الطائرات".

لوبي القوات الجوية

وزعم بريك أن الفشل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول كان بسبب نقص الأسلحة المطلوبة لمواجهة الهجوم، ملقيا باللوم على ما أسماه "اللوبي القوي للقوات الجوية"، الذي سيطر على قرارات المستويات العسكرية والسياسية.

وقال إنه ونتيجة لذلك، "لا تريد إسرائيل التخلي عن تصور أن سلاح الجو هو "مَلك المعركة"، على الرغم من أن العالم قد فهم منذ فترة طويلة أنه لا يمكن كسب الحروب بالطائرات وحدها (في الحرب الأوكرانية الروسية، نادرا ما ترى الطائرات)، ومع مرور الوقت، تنخفض مساهمة الطائرات في كسب الحروب بمعدل متسارع حتى اختفائها تماما في العقود التالية".

وأضاف "أن مجموعة من المظليين استولت على الجيش، ولسنوات عديدة تم تعيين رؤساء الأركان وفقا لطريقة صديق يجلب صديقا دون أي معايير.. نفس رؤساء الأركان يعينون أيضا جنرالات دون أي معايير، لذلك ستجد أنه وفي جميع المناصب العليا التي يتم منها الترقية إلى رئيس الأركان هم أولئك الذين لديهم قبعات حمراء (سلاح المظليين)".

ومضى قائلا "رؤساء الأركان، ومعظمهم من المظليين، يسيرون جنبا إلى جنب مع لوبي سلاح الجو، ويسمحون بشراء طائرات "مجنونة" على حساب كل شيء آخر للجيش الإسرائيلي. إنه لأمر مجنون لدرجة أنه حتى اليوم خلال الحرب، يتم تجاهل حاجة الجيش البري لـ4 فرق أخرى على الأقل، مع إنشاء قوة صاروخية".

خصخصة الإمدادات اللوجستية

ولفت الجنرال، الذي خدم قائدا في سلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي، إلى التأثير السلبي لخصخصة أنظمة الخدمات اللوجستية والصيانة لآليات الجيش البري لصالح الشركات المدنية، الذي قال إنه "ختم مصير الجيش والدولة إلى الأسوأ في الحرب الإقليمية متعددة الجبهات القادمة".

وقال إن هذا التخصيص سيضعف الجيش، لأن المدنيين لن يكونوا قادرين على توفير الإمداد اللازم بالوقود والماء والغذاء والذخيرة والمعدات وقطع الغيار، أو توفير الصيانة للدبابات وناقلات الجنود المدرعة وغيرها من الأسلحة خلف الخطوط عندما تنتقل الحرب إلى أراضي العدو.

كما أشار إلى سيادة الثقافة التنظيمية الخاطئة للجيش الإسرائيلي مثل: عدم الانضباط، والفشل في التحقق من الأوامر، والفشل في مراقبة القرارات، والفشل في تعلم الدروس.

كما تحدث عن شيوع جملة من الأمراض والسلبيات لدى قيادة الجيش، من قبيل "افتقار تحقيقات الجيش الإسرائيلي للمصداقية، وسيادة ثقافة الأكاذيب، وغياب معايير الأداء في العديد من الوحدات، وعدم السيطرة على إدارة الجيش، وما يسببه ذلك من إهدار الملايين من الشواكل".

مسؤولية نتنياهو وغالانت وهاليفي

وقد وجه بريك –الذي عرف منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول بانتقاداته الحادة للجيش ولحكومة نتنياهو– اللوم إلى رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي الذي قال إنه "لا يزال يتجاهل دروس الحرب، ويستمر في إدارتها رغم أننا دفعنا فيها آلاف القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى ومئات المختطفين وأكثر من 100 ألف نازح، فيما دمرت المستوطنات واحترق 200 ألف دونم من الحقول الزراعية والغابات في الشمال والجنوب".

ثم انتقل للهجوم على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بسبب تمسكه بمحور فيلادلفيا الذي لا يمثل أي أهمية للأمن القومي الإسرائيلي، ولكنه قد يؤدي إلى إنهاء عملية السلام مع مصر.

وفيما حذر من أن "الجيش المصري، هو الأكبر والأقوى في الشرق الأوسط، وقد يحارب في الحرب الإقليمية متعددة الجبهات ضد إسرائيل" فقد اعتبر أن "نتنياهو يلعب الروليت الروسي ويراهن على وجود دولة إسرائيل كرجل فقد حكمه منذ فترة طويلة ولا يتصرف إلا لدوافع شخصية".

وختم بالقول "طالما استمر هرتسي هاليفي ويوآف غالانت (وزير الحرب الإسرائيلي) ونتنياهو (...) في أدوارهم، فلا أمل للشعب الإسرائيلي. فقط استبدالهم الفوري يمكن أن ينقذ البلاد من مأزقها، الذي يزداد قوة يوما بعد يوم".

الجزيرة.نت، 2024/9/15

٧٦. الحرب على غزة مستمرة.. ولكن!

أ. د. محسن محمد صالح

الطريقة التي يدير بها نتنياهو وحكومته الحرب على قطاع غزة تدلّ على أن الحرب مستمرّة، وقد تطول بلا أفق قريب.

عقلية المنظومة الإسرائيلية الحاكمة:

ثمة مؤشرات مرتبطة بعقلية المنظومة الإسرائيلية الحاكمة وطبيعتها:

الأول: رغبة نتنياهو الجامحة بالبقاء في رئاسة الوزراء، وإطالة عمر حكومته لأطول فترة ممكنة، لمحاولة تحقيق انتصار أو أي منجز، يمكّنه من الخروج ولو بماء وجهه، في ضوء الفشل الذريع في تحقيق أهدافه المعلنة في سحق المقاومة، و"تحرير" المحتجزين لدى حماس، وفرض تصوره لليوم التالي للحرب في قطاع غزة؛ وسعيه للهروب للأمام، حيث يدرك أن أي صفقة وفق شروط المقاومة، تعني عمليًا نهاية حياته السياسية، وربما ذهابه أيضًا للسجن.

الثاني: عقلية الليكود والصهيونية الدينية القائمة على النظرة الاستعلائية تجاه الآخرين، وعدم التعامل معهم كبشر، وأن ما لا يتحقق بالقوة، يمكن تحقيقه بمزيد من القوّة.

الثالث: وجود مطالبات داخل المنظومة الحاكمة لتهجير ما يمكن تهجيره من أبناء القطاع، وإعادة تفعيل مشاريع الاستيطان، خصوصًا في شمال القطاع.

الرابع: "حالة الإنكار" التي يعيشها نتنياهو، إذ إنه بشخصيته الفوقية المتعجرفة، وشعوره القوي أنه "ملك إسرائيل" غير المتوج، وأنه أحد عظماء التاريخ اليهودي، لم يستوعب أن يتم تمريغ أنفه وقواته بالتراب، وأن "كيانًا لا يؤبه له" مثل قطاع غزة يصمد هذا الصمود على مدى أحد عشر شهرًا، أمام "القوة العظمى" في الشرق الأوسط، وأمام تحالف عالمي. ولذلك، فإن نتنياهو سيواصل عدوانه بعقلية "المقامر" حتى لو استُنزفت طاقته، عسى أن تلوح له فرصةٌ ما للخروج من مأزقه.

الخامس: "حالة الإغواء" التي يعيشها نتنياهو وحكومته المتطرفة، فثمة بيئة مشجعة تتمثل في قيادة رسمية فلسطينية عاجزة، وسلطة في رام الله متعاونة مع الاحتلال، وتقف في وجه المقاومة في الضفة، وتنتظر إسقاط حماس لترثها في القطاع.

وثمة بيئة عربية وإسلامية ضعيفة وعاجزة، وكثير منها يرغب في انتصار الاحتلال وسحق حماس، وعددٌ منها يواصل التطبيع ويوفر للاحتلال الكثير من احتياجاته، وآخرون شركاء في الحصار وفي قطع شريان الحياة عن المقاومة، وفي تشويه المقاومة ومواقفها سياسيًا وإعلاميًا.

وثمة بيئة دولية، بالرغم من كل التعاطف الذي تبديه، وبالرغم من العزلة المتزايدة التي يعانيها الاحتلال، فإنها ما زالت عاجزة عن إيقاف المجازر الوحشية، والتدمير المُمَنهج. ولأن نتنياهو وزمرته المتطرفة يدركون ذلك كلَّه، فما زالوا يرون أن ثمة فرصة يجب استغلالها، وأن هناك "سرابًا" يجب ملاحقته لمتابعة محاولة سحق المقاومة، وتطويع قطاع غزة.

مؤشرات مرتبطة بطريقة إدارة الحرب:

ثمة مؤشرات مرتبطة بطريقة إدارة الحرب على القطاع تصبُّ في إطالة أمدها:

الأول: الإفشال المتعمد للمفاوضات للوصول إلى صفقة مع حماس والمقاومة، ووضع شروط جديدة، كان أبرزها اصطناع عقدة محور صلاح الدين (فيلادلفيا) ورفض الانسحاب منه.

وهو شرط يُفجّر أي مفاوضات قادمة؛ لأنه مرفوض من المقاومة ومن سلطة رام الله ومن مصر، وباقي الأنظمة العربية، ويلقى معارضة عالمية حتى من حلفاء الاحتلال الإسرائيلي وأصدقائه. أي أنه شرطٌ وضعه نتنياهو بقصد أن يُرفض!! وهو ما سيتيح له فرصة الاستمرار في الحرب.

الثاني: السعي لعقد صفقة بشأن إطلاق سراح الأسرى، مع الإصرار في الوقت نفسه على الاستمرار في الحرب وعدم الانسحاب الكامل من قطاع غزة. وهو ما يعني فصل المسارين، بحيث يتخفف من الأعباء والضغوط المرتبطة بتحرير الأسرى، بما يمكنه من زيادة فاعليته بعد ذلك في مطاردة المقاومة، وتصفيتها ولو على مدى زمني طويل.

الثالث: إعلان الاحتلال في 28 أغسطس/ آب تعيين العميد إلعاد جورين قائدًا عسكريًا لقطاع غزة بمنصب "رئيس الجهود المدنية – الإنسانية"، وهو منصبٌ يوازي منصب رئيس الإدارة المدنية في الضفة الغربية. ويهدف لتولي مسؤولية الحياة المدنية للناس كجوانب المساعدات الإنسانية والإغاثة، وإدارة المعابر، والأنشطة المدنية طويلة المدى كعودة النازحين وترميم المنشآت المدنية والإعمار. وهذا التعيين يحاول إعطاء إيحاء بأن الاحتلال قد يستمر سنوات؛ سعيًا للوصول إلى بناء سلطة محلية بديلة لحماس.

بين الشروط الإسرائيلية وشروط المقاومة:

بينما يسعى الاحتلال الإسرائيلي لسحق المقاومة و"تحرير" المحتجزين وفق معاييره، ويريد استمرار الحرب والبقاء في القطاع حتى يحقق أهدافه ويفرض تصوره عن اليوم التالي في إدارة القطاع وصولًا إلى إدارة محلية عميلة تنزع أسلحة المقاومة، وتضمن أمن غلاف غزة؛ فإن المقاومة ترفض الموافقة على أي صفقة لا تضمن الوقف التامّ للحرب، والانسحاب الكامل من القطاع، وصفقة مُشرّفة لتبادل الأسرى.

وهذا يعني أن الحدّ الأعلى الذي يُقدّمه الإسرائيلي لا يصل إلى الحدّ الأدنى الذي تقبله المقاومة؛ وهو ما يعني استمرار الحرب، خصوصًا أن المقاومة لا تملك خيارًا سوى متابعة أدائها القوي، واستنزاف الاحتلال، حتى يُجبر نتنياهو للنزول على شروطِها.

قراءة واقعية للموقف:

تعكس المعطيات السابقة رغبة نتنياهو في استمرار الحرب، وفي إطالة فترة رئاسته للحكومة. غير أنها في الحقيقة لا تعكس القدرة على إنفاذ رغباته على الأرض. كما يُظهر اختبار عدد من المعطيات أنها بالرغم من أنها تُعرض في إطار إستراتيجي، فإنها عمليًا مجرد أدوات ضغط تكتيكية مؤقتة.

ثمة خمس نقاط يجدر وضعها في الحسبان عند قراءة المشهد:

الأولى: يهدف الاحتلال الإسرائيلي من خلال التشدد في موضوع محور صلاح الدين (فيلادلفيا) وتعيين حاكم عسكري للقطاع، والإيحاء بطول البقاء، إلى محاولة تفكيك الحاضنة الشعبية الغزّاويّة وتيئِيسها، لتوفير بيئة "انفضاض" عن المقاومة، وقبولٍ بالشروط والمعايير الإسرائيلية، وذلك للضغط على المقاومة للوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة، عند عقد أي صفقة معها.

فمداولات المفاوضات التي عُقدت في الأشهر الماضية، برعاية أميركية– قطرية– مصرية، تشير إلى قبول الجانب الإسرائيلي الانسحابَ من محور نتساريم، ومن شمال قطاع غزة، ومن معظم نقاط تواجد الاحتلال الإسرائيلي. وبالتالي فلا يوجد معنى حقيقي لمواضيع التهجير والاستيطان، ومنع النازحين من العودة، إذا ما استمرّ أداء المقاومة، والصمود الشعبي.

الثانية: إن عقدة بقاء الاحتلال في محور صلاح الدين (فيلادلفيا) التي يُصرّ عليها نتنياهو، هي في جوهرها أداة ضغط تكتيكي، وليست موقفًا إستراتيجيًا، فنتنياهو نفسه لم يتذكر أهمية المحور إلا في الشهر الثامن للحرب، وسبق للطرف المصري أن أغلق الأنفاق بفاعليّة تامة، وهناك العديد من الطرق والأدوات البديلة العربية والدولية المحتملة، والممكن قبولها من الاحتلال.

والاحتلال لا يجد طرفًا فلسطينيًا ولا مصريًا ولا عربيًا مستعدًا للتجاوب معه في إدارة معبر رفح والبقاء في المحور؛ وحتى معظم حلفائه في البيئة الدولية يرفضون بقاءه، ومقترحات الأميركان نفسها لعقد صفقة مع المقاومة تتضمن انسحاب الاحتلال من المحور. كما أن قيادة الجيش وعلى رأسها غالانت والمؤسسة الأمنية لا يرون ضرورة للبقاء في المعبر، يضاف إليهم قادة عسكريون كبار أمثال رئيسي أركان الجيش السابقين إيهود باراك، وآيزنكوت.

الثالثة: إن استمرار الأداء القوي للمقاومة، واستمرار الاستنزاف الكبير الذي يعاني منه الجيش الإسرائيلي في القطاع، مع تضافر التقديرات الإسرائيلية والعالمية بقدرة المقاومة على الصمود،

وصعوبة إن لم يكن استحالة القضاء عليها في الأفق المنظور، وتزايد المخاوف من عدم قدرة الجيش على البقاء لفترات طويلة في المحاور التي يرغب نتنياهو بالسيطرة عليها مثل نتساريم وصلاح الدين (فيلادلفيا)، مع إمكانية ازدياد الثغرات داخل جيش الاحتلال مع الزمن، يزيد كل هذا من فرص المقاومة في مضاعفة أدائها وفرض شروطها. وقد وصفت جريدة معاريف الإسرائيلية (2024/8/29) بأن شهر أغسطس / آب 2024 الأكثر دموية للجيش الإسرائيلي خلال الحرب، مما يدل على مدى فاعلية المقاومة. ومن جهة أخرى، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين أنّ عمليات الجيش انتهت في القطاع بشكل عام، وأنه تم إبلاغ القيادة السياسية أن الفرصة قد حانت لإبرام صفقة مع المقاومة.

وهذا ما عبَّر عنه غالانت وزير الجيش، عندما صوَّت في الكابينت ضدّ البقاء في محور فيلادلفيا؛ وعندما طلب لاحقًا بإعادة التصويت لصالح الخروج منه. أما الجنرال المتقاعد إسحاق بريك، فذكر في مقال نشرته هآرتس في 2024/8/21 أن "إسرائيل" ستنهار في غضون عام واحد، إذا استمرت حرب الاستنزاف ضد حماس وحزب الله، وأن جميع مسارات المستوى السياسي والعسكري تقود "إسرائيل" إلى الهاوية.

الرابعة: إنه بعد اضطرار كتائب القسام لقتل ستة أسرى إسرائيليين، قبل أن يتمكن جيش الاحتلال من الوصول إليهم في 30 أغسطس/ آب الماضي، انتهى عمليًا "شهر العسل" المؤقت الذي تمتع به نتنياهو بعد عودته من الولايات المتحدة، مستندًا إلى دعم أميركي قوي، وبعد نجاحه في اغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، ورئيس أركان حزب الله فؤاد شُكر.

فقد انقلبت الأجواء الداخلية ضد نتنياهو، وساد الشعور بأن طريقة نتنياهو في العمل لن تعيد الأسرى إلا في توابيت، وخرجت مظاهرات ضخمة وصل عدد المشاركين فيها إلى نحو 750 ألفًا، تطالب بعقد صفقة مع المقاومة، وتصاعدت حدة المعارضة الشعبية والسياسية لنتنياهو. وأظهرت استطلاعات الرأي عودة غانتس للتفوق على نتنياهو، وعدم رضا 61% عن أداء نتنياهو، وموافقة 53% على الانسحاب من معبر رفح، ورغبة أغلبية كبيرة بعدم نزول نتنياهو في الانتخابات القادمة.

الخامسة: ثمة إشكالية كبيرة تواجه الاحتلال في حالة إصراره على البقاء في القطاع وإدارته عسكريًا، وهي تحمّل المسؤولية المباشرة (عمليًا ووفق القانون الدولي) عن حياة الناس وإغاثتهم وإعادة بناء البنى التحتية والخدمات والمدارس والمستشفيات، ووجوده في بيئة مقاومة وحاضنة شعبية معادية، مع عدم قدرته على الاستمرار في ارتكاب المجازر إلى ما لا نهاية. وثمة غالبية إسرائيلية ترى أن آخر ما يرغبه الصهاينة، هو إدارة الاحتلال المباشرة للقطاع، وتلبية الاحتياجات المدنية واليومية لحياة الناس.

خلاصة:

يسعى نتنياهو من خلال استمرار الحرب، والإيحاء بالإصرار على البقاء في قطاع غزة، إلى استمراره في الحكم لأطول فترة ممكنة، وإلى محاولة الوصول إلى تحقيق صورة انتصار على المقاومة، وتطويع الحاضنة الشعبية. غير أن عناصر الضغط على نتنياهو وحكومته تُفسد هكذا حسابات، خصوصًا مع استمرار المقاومة في أدائها القوي، والتفاف الحاضنة الشعبية حولها.

لقد فشل الاحتلال طوال أكثر من ثلاثين عامًا في سحق المقاومة في الضفة الغربية، وفي تطويع البيئة الشعبية، بالرغم من تعاونه الكبير مع سلطة رام الله، وما تزال حماس قوية وذات شعبية كبيرة في الضفة. وبالتالي فمن باب أولى أن فرضياته وتجربته في القطاع مصيرها الفشل.

المؤشرات تظهر أن الحرب على غزة ستطول؛ غير أن نتنياهو ربما لا يدرك، أن غرور القوة يعميه عن الاستنزاف والأثمان الكبيرة التي يدفعها وحكومته عسكريًا وأمنيًا وسياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا...، وأن هذا قد يكون من "استدراج" الله – سبحانه – للاحتلال، وبالتالي بدء العدّ العكسي للمشروع الصهيوني واحتلاله.

وفي المقابل، فإن هذا لا يعفي كل قادر على نصرة غزة من مسؤولياته الكبرى، كلٌّ حسب استطاعته، أفرادًا وشعوبًا ودولًا وحركات ومنظمات. وعلى الجميع إدراك اللحظة التاريخية الحرجة التي تمر بها قضية فلسطين، ومنع استفراد الاحتلال الصهيوني بغزة، ووقف سيل الدماء والدمار، ومضاعفة الجهود في مشروع التحرير وإنهاء الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/9/16

٧٧. أن يواجه قادة "حماس" لائحة اتّهام أميركية مشبوهة

أنيس فوزي قاسم

فوجئ الجمهور الأوسع بإعلان المُدَّعي العام الأميركي، مطلع سبتمبر/ أيلول الحالي، لائحة اتّهام تنطوي على سبع تهم جنائية موجّهة إلى ستّة من قادة حركة حماس، الأحياء منهم (خالد مشعل، ومحمّد الضيف، ويحيى السنوار، وعلي بركة) والمتوفين (إسماعيل هنيّة، ومروان عيسى)، شملت تهم التآمر لاستخدام أسلحة دمار شامل، أدّت (أو قد تُؤدّي) إلى الوفاة. ولافت للنظر أنّ اللائحة تتحدّث عن إسرائيل والإسرائيليين، وعن الولايات المتّحدة ومواطنيها الأميركيين، لا سيّما حين يربط المدّعي العام الاتهامات بما حدث في 7 أكتوبر (2023). واتّهم المُدَّعي العام "حماسّ بأنّها مسؤولة عن اغتيال أميركيين عديدين، وأنّها (على نحو خاص) اغتالت في ذلك اليوم 1200 شخص من بينهم 40 أميركياً، بالإضافة إلى اختطاف مئات من المدنيين، وأنّ مقاتليها "اغتالوا عائلات كاملة"،

و"اغتالوا المُسنّين والأطفال، واستخدموا العنف الجنسي سلاحاً ضدّ النساء". ويلاحظ أنّ لائحة الاتهام نُشرِت بعد أيّام قليلة من عثور قوّات الاحتلال الإسرائيلي على جثامين ستّة أسرى كانوا في عهدة "حماس"، بينهم مواطن ذو جنسية مزدوجة إسرائيلية أميركية، وادّعى المُدَّعي العام أنّ "حماس" قتلت الضحايا المذكورين. وهدّد الرئيسُ الأميركي جو بايدن "حماس" بأنها "ستدفع ثمن هذه الجرائم".

من الواضح أنّ هذه الاتهامات تخضع أوّلاً للقانون الأميركي، ولا علاقة للقانون الدولي بها، لا سيّما أنّ الولايات المتّحدة ليست طرفاً في ميثاق المحكمة الجنائية الدولية، وأنّها تتقصّد ملاحقة أموات (وهذا شاذ كلّيةً)، ذلك أنّ اثنَين من المُتَّهمين هما في عداد الموتى، إلّا إذا قصد المُدَّعي العام احتجاز جثامين الموتى (إذا استطاع) اتّباعاً للممارسة الإسرائيلية التي ما زالت سبب احتجاز مئاتٍ من جثث الشهداء الفلسطينيين، وتربط لائحة الاتّهام التهم الموجّهة بأحداث "7 أكتوبر"، وكأنّها وقعت في الأراضي الأميركية. أمّا إذا كانت حميّة المُدَّعي العام الأميركي تحرّكت بسبب أنّ أحد الضحايا الذين عثرت قوات الاحتلال على جثامينهم كان أميركياً، فهذا ليس سبباً مُقنِعاً، ذلك أنّه يمكن النظر إلى الأمر من أربع زوايا على الأقلّ: الأولى تقوم على افتراض أنّ الضحية كان مُقاتِلاً مزدوج الجنسية، فإن كان من حَمَلة الجنسيتين الإسرائيلية والأميركية، فإنّ حركة المقاومة تستهدف قوّاتٍ مسلّحةً (على افتراض أنّ المقاومة سبب الوفاة)، ولا تفحص هُويّات أفراد القوّات المسلّحة المُستهدَفة مسبقاً، كما أنّ لحركة المقاومة الحرّية المطلقة في استهداف عدوّها، طالما هو يحمل السلاح في مواجهتها، ولا يستطيع الأميركي الإسرائيلي أن يختار الجنسية التي يقاتل تحت علمها متى أراد وحينما يشاء، ولا يحقّ للولايات المتّحدة أن تهرع الآن لحماية مواطن أميركي اختار أنّ يُضحّي بحياته في سبيل دولة أخرى غير وطنه الأمّ.

أمّا إذا كان مستوطناً، فإنّه هدف مشروع للمقاومة، شأن الجندي المُقاتِل، ولا يمكن اعتباره مدنياً، ذلك أنّ الرئيس الأميركي أبراهام لينكولن وضع قاعدةً لم تعترض عليها أيّ دولة، فأصبحت قاعدةً قانونيةً عرفيةً، تسمَّى في القانون الدولي "قاعدة الرحلة المُستمرّة"، إذ كانت بريطانيا ترسل (أو تغضّ النظر) متطوّعين إنكليز يأتون لدعم قوّات الولايات الجنوبية، التي ثارت على الحكومة الشرعية في الشمال، ولكن المتطوّعين كانوا في البداية يأتون بحراً إلى الكاريبي، ومن هناك ينتقلون إلى الولايات الأميركية الجنوبية، وطلب لينكولن من البحرية الأميركية إغراق السفن التي تحملهم، ورفض اعتبارهم مدنيين، ذلك أنّ رحلتهم لم تنته في الكاريبي، بل استمرّت حتّى الانضمام إلى المتمرّدين، أيّ أنّ مقصدهم النهائي القتال ضدّ الحكومة الشرعية، ولم تعترض بريطانيا على تلك الممارسة. أمّا إذا كان الضحية سائحاً مدنياً غير عسكري، فإنّه باختياره دخل منطقة حرب، أي أخذ المخاطرة، وعليه أن يتحمّل نتائجها. إنّ أيَّ سائح أجنبي دخل ساحة الحرب أيّام حرب فيتنام أو حرب أفغانستان

يدرك تماماً المخاطر التي عليه أن يتحمّلها إذا ما أُصيب بأذىً. وهنا ندرك أنّ الصحافي الحربي يلبس عادةً ملابسَ خاصّة تميّزه من غيره، حتّى لا يُستهدَف (إلّا إذا دخل منطقة عسكرية إسرائيلية). وبالمناسبة، لم يسبق لكاتب هذه السطور أن قرأ عن سياحة أميركية في فيتنام أو في أفغانستان، ولن يكون مقبولاً من الحكومة الأميركية التدخّل لحماية سائح أميركي دخل منطقةَ نزاع مسلّح وهو يعلم ذلك، كما أنّها لا تتدخّل عادة لحماية الصحافي الأميركي الذي يرغب في تغطية حرب ما.

أمّا إذا كان الضحية من المرتزقة، ورغم أنّه قد يحمل جنسيةً مزدوجةً، فإنّ المرتزقة لا يتمتّعون بحماية قانونية أو دبلوماسية، فهم مأجورون، وهذا النوع من المقاتلين لا تحميهم القوانين الدولية. ونذكّر أنّ مقاتلي "بلاك ووتر"، المرتزقة الذين استأجرتهم وزارة الدفاع الأميركية لقتل أهلنا في العراق، لم يدخلوا ضمن قائمة القتلى الأميركيين، حتّى إنّ المرتزقة الذين يقاتلون حالياً في صفوف جيش الاحتلال الصهيوني لا يُدرَجون في قوائم قتلى الجيش.

فوق ذلك كلّه، ليس ثابتاً أنّ حركة المقاومه الإسلامية هي التي نفّذت عملية القتل، كما تزعم لائحة الاتهام وكما يزعم بنيامين نتنياهو، والبيّنات الظرفية تدحض هذه المزاعم، ذلك أنّ المقاومة تتمسّك بالأسرى لكي تدعم موقفها التفاوضي مع إسرائيل، وهذه هي ورقتها القوية، وبالتالي لا يُعقَل أن تُدمِّر المقاومة الورقة التي بيدها. ويمكن القول إنّ التجارب السابقة مع الأسرى الإسرائيليين كانت ناصعةَ البياض، وقد شاهدنا كيف تعاملت حركة المقاومة مع أسراها منذ جلعاد شاليط، حتّى الذين لا يزالون في قبضتها، ولا يزال من أُفرِج عنهم يثنون على سلوك عناصر المقاومة النظيف.

ومن الطريف أنْ يُلاحِظ المُراقب أنّه إذا بادر المُدَّعي العام الأميركي فجأة إلى تحريك دعوى ضدّ المُتَّهمين من قيادات "حماس"، بسبب مقتل شخص أميركي، فلماذا لم يتنفض أحدٌ في مكتب الادّعاء العام الأميركي حين قُتِلت شيرين أبو عاقلة، وهي تحمل الجنسية الأميركية، أم أنّ لون شعرها وبشرتها لا يشيران إلى أنّها بيضاء بما فيه الكفاية، كما لون بشرة آخر ضحيّة؟ كما أنّ وزارة الخارجية الأميركية لم تدن إسرائيل لقتلها عائشة نور تركية الأصل وأميركية الجنسية. هل هناك أميركي وأميركي في القانون يا زينب؟ وبينما قال المُدّعي العام إنّ هناك 40 أميركياً سقطوا ضحايا في محرقة غزّة، فلماذا لم يتحرّك إلّا حين أُعلِن مقتل آخر ضحية؟! هل هناك مزاعم تكشف عنها الإدارة الأميركية بالتدريج، على طريقة الذئب الذي وجد حملاً رضيعاً، واتّهمه بأنّ أمّه أساءت إليه في الماضي؟!

من الثابت أنّ هناك مقاتلين و/ أو مستوطنين و/ أو مرتزقة و/ أو مزدوجي الجنسية من 16 جنسية يقاتلون حالياً في صفوف قوّات الاحتلال، ومن الطبيعي أن ينتمي هؤلاء إلى 16 دولة، ولا بدّ أنّ

أحدهم قُتِل أو جُرِح، فلماذا لم يصب بالحميّة والغيرة الوطنية إلّا المُدَّعي العام الأميركي؟... نتوقّع جواباً لا يليق بالسذاجة المُعتادة مثل الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

من غير اللائق لمُدَّعي عام دولة عظمى أن تكون أسبابه التي يسوّقها في لائحة اتهامه لا تتّفق و"عظمة" الدوله التي يمثّلها. فهو يلاحق قادةَ المقاومة لأنّهم "اغتالوا المُسنّين والأطفال واستخدموا العنف الجنسي سلاحاً"، هذه مقولة يُردِّدها نتنياهو، وردَّدها خلفه الرئيس الأميركي مثل الببّغاء. ولا بدّ أنّ المُدَّعي العام لديه ما يثبت مزاعمه، إلّا أنّه سيكون في وضع مُحرِج إذا دُحِضت هذه المزاعم من مصادر أكثر انحيازاً للصهيونيه منه مثل "نيويورك تايمز"، التي اعتذرت عن ترداد الاتهامات نفسها من دون تبصّر وتحقيق. طبعاً هناك تقارير أممية أكثر مصداقيةً وحياديةً من تلك الصحف الأميركية التي تصاب بالعمى حين يتعلّق الأمر بحرب على الشعوب الملوّنة مثل الشعب الفلسطيني.

زعم المُدَّعي العام أنّ المُتَّهمين تآمروا لقتل أميركيين ولتهديد الأمن القومي الأميركي. إنّ مثل هذه المزاعم تُدلّل على عدم فهم منطلقات حركة حماس، فهي، ومنذ اليوم الأوّل لنشأتها في العام 1987، اقتصرت عملياتها على الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وهي بخلاف بعض أجنحة حركة فتح العسكرية، وأجنحة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لم تمارس أيّ أنشطة مقاومة خارج فلسطين. وليس غريباً، بل إنّه أمر مشروع، أن تستهدف قوّات المقاومة كلّ من يقاتل في صفوف جيش المستوطنين، أميركياً كان أو عربياً. وقواعد القتال تبيح ذلك بلا تحفّظ. ولا بدّ من تذكير المُدَّعي العام بأنّ هناك المئات من الأميركيين في صفوف قوّات الاحتلال الإسرائيلي، ويمارسون الإبادة، وآلاف من المستوطنين الذين يمارسون الإرهاب على شعبنا الفلسطيني، ولديهم (الأميركيون) المعلومات كلّها التي تُؤكّد ذلك، وهم جميعاً أهداف مشروعة للمقاومة.

لائحة الاتهام التي يُقدّمها المُدَّعي العام الأميركي لم تفاجئ أحداً، ذلك أنّ الانحياز الرسمي الأميركي إلى حملة الإبادة الصهيونية على الشعب الفلسطيني أصبح أكثر وضوحاً منذ اندلاع محرقة غزّة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ومن يُشكِّك في ذلك عليه أن يرصد (على سبيل المثال) مسعى الرئيس الأميركي بايدن لوقف إطلاق النار، الذي مضى عليه 11 شهراً تقريباً وهو يحرث في مياه غزّة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/16

٧٨. الحرب الأكثر إنهاكاً: "إسرائيل" مدماة في غزة ومستنزَفة في لبنان

إسرائيل زيف

في عمق الشهر الـ 12 لأطول حرب، والأكثر إنهاكاً في تاريخنا، تجد دولة إسرائيل نفسها في دوامة أمنية، والحدث يلاحق الهدف، والردات تتلاحق، ولا نهاية للأحداث في كل الجبهات حولنا. من الناحية الأمنية، وضعنا ليس فقط لا يتحسن، بل أيضاً يزداد تعقيداً، ومن جهة أُخرى، لا يوجد أفق يدل على نهاية الحرب أو حتى التوجه نحو حل للوضع.

وفي غزة، إسرائيل غارقة ومدماة، والحرب التي كان يمكن أن تنتهي قبل نصف عام، عندما جعل نتنياهو الناس يصدقون أننا على مسافة شبر من النصر، تحولت إلى حملة لا تنتهي. والجهد الأساسي للجيش، اليوم، هو كبح إعادة بناء "حماس" قوتها، وهي التي لا تزال تسيطر على القطاع بمساعدة المخازن الملآى بالإمدادات والعتاد. إن حقائب المال التي وصلت إليها بيدَي حكومة نتنياهو ساهمت في بناء قوتها، كما تقايض المساعدة الإنسانية الضخمة، ويصل إليها مال كثير، وهو ما يسمح لها بإعادة بناء نفسها من جديد. واتضح أن حجة محور معبر فيلادلفيا في عرض رئيس الحكومة لا مغزى له بعد أن تبين عدم وجود نفق واحد فعال، لكن المال الكثير الذي يتدفق يساعد "حماس" في أعادة بناء نفسها من جديد.

من الواضح أن نظرية نتنياهو التي أدت إلى كارثة 7 تشرين الأول، والتي فحواها أن "حماس" مفيدة لإسرائيل، لا تزال مستمرة حتى اليوم، والدليل على ذلك رفض نتنياهو استبدال حكم "حماس" في غزة، بينما منذ شباط تحاول المنظومة الأمنية بلورة خطة لاستبدال حكم "حماس"، لكن هذه الخطط رُفضت مرة تلو المرة، وهذا دليل واضح على أن نتنياهو يريد إبقاء سطوة "حماس" على ما هي عليه، وما يجري هو التقصير الأكبر والأخطر منذ بداية الحرب. لقد قُتل من صفوفنا 1657 شخصاً على يد هذا التنظيم "الإرهابي"، بينما حكومة نتنياهو غير مهتمة باستبدالهم.

وإن بقايا "حماس"، الذين يعيدون تنظيم أنفسهم من جديد، يستخدمهم نتنياهو من أجل بناء سردية جديدة؛ "التهديد الوجودي"، ما يسمح له بالتمسك باستمرار الحرب والامتناع من التوصل إلى صفقة مخطوفين تدفع قُدُماً بإنهاء الحرب. عملياً، غزة هي مستنقع كبير، وقد بذل الجيش كل ما في وسعه من أجل تجفيف جزء غير صغير منه، لكن استمرار القتال من دون استبدال حكم "حماس" لن يؤدي إلى أي نتيجة، فهو يحصد حياة أفضل جنودنا من دون إنجاز يغير الواقع. في هذا الوضع، ليس لدى دولة إسرائيل ما تفعله في القطاع غير إعادة المخطوفين، وعليها الخروج من هناك في أسرع وقت ممكن.

أمّا في الشمال، فإسرائيل في ذروة حرب استنزاف لا تبدو نهايتها في الأفق، فالجليل يشكل منطقة لاستهدافات "حزب الله"، وسكان الشمال يشكلون وقوداً لمدافعه، ويشن الجيش هجمات يومية على "حزب الله"، وعلى حساب الضربات التي يتلقاها السكان التعساء... إن إمكان دخول بري إلى لبنان من دون أي استراتيجية خروج أو فكرة بشأن ما يمكن أن يحققه، حتى لو كان دخولاً محدوداً، سيزيد في تعقيد الوضع أكثر. لن يوقف "حزب الله" القصف نتيجة لذلك، إنما يمكن أن يزيده، وكما جرى في رفح، في غياب قدرة الحكومة وضعفها في اتخاذ القرارات، فإن إسرائيل ستبقى هناك عالقة في جبهتَين في آن واحد مع ثمن كبير، وهو ما سيؤدي إلى استنزاف الجيش بحيث يصبح غير قادر على تركيز جهوده في أي مكان، وسنكون في خطر كبير.

مصير السلطة الفلسطينية

في الضفة الغربية أيضاً يزداد التصعيد حدة، فبن غفير، مشعل الحرائق، يبذل كل ما في استطاعته من أجل إشعال الميدان، ويتنافس مع سموتريتش على من سينجح في التسبب بحرب شاملة ستؤدي إلى احتلال الضفة الغربية من جديد، وتسقط السلطة الفلسطينية، وتطرد جموع الفلسطينيين. ليست لدى هذين المسيانيَين أي فكرة عن التداعيات الخطِرة لأعمالهما، وإلى أي حد من مشكلة عدم استقرار إقليمي ستؤدي لامبالاة رئيس الحكومة إليه.

المشكلة الأولى التي ستنشأ هي انهيار الحكم في الأردن، الذي يعتمد بصورة مطلقة على استقرار الضفة الغربية. وفي هذا الأسبوع، للمرة الأولى، فاز الإخوان المسلمون "المتطرفون" بالأغلبية في البرلمان الأردني، وهي الخطوة التي من شأنها إضعاف الملك.

وفي سورية، يجري بناء ذراع إيرانية مشابهة لـ"حزب الله" مع صناعة عسكرية تخدم القوتين. وعلى الجبهة الإيرانية، لولا وجود الأسطول الأميركي، الذي سيغادر بعد الانتخابات في مطلع تشرين الثاني، لكان من المعقول أن نكون الآن في ذروة تبادل إطلاق النار بين طهران وتل أبيب، الأمر الذي يمكن أن يحدث قريباً. وفي مواجهة هذا كله، بماذا ينشغل رئيس الحكومة؟ بمحور فيلادلفيا... من الصعب أن نصور بالكلمات إلى أي حد رئيس الحكومة بعيد عن الواقع ومنقطع عنه هو وحكومته.

نتنياهو، الذي تهمه فقط الاعتبارات السياسية والشخصية، يبني لعبة حرب خاصة به، ويحاول ربط الجدول الزمني لبقائه بالحرب التي تخدمه، ومع ذلك فإن قصة فيلادلفيا لم ترفع نسبة التأييد له، ويبدو أن الناس لا تسارع إلى تصديقه. وفي وضع كهذا، ومن أجل الاستمرار في الحرب التي تخدمه، فمن الممكن أن نرى عملية برية في لبنان قريباً. وفي ظل غياب "كابينت" حرب، وفي وضعٍ يجد فيه وزير الدفاع نفسه مع الجيش من دون خيار، ربما نجد أنفسنا نعود إلى لبنان بسرعة.

وهذا سيسمح لنتنياهو بتعميق الحرب، ووقف صفقة المخطوفين، وسيشكل حجة للقضاة في كانون الأول لعدم مثوله أمامهم، لأن البلد في وسط حرب. إن الحرب التي تخدم نتنياهو لا تضمن فقط خسارة الحرب الحالية، بل أيضاً خسارة الجولة المقبلة التي تحضّر إيران نفسها لها بكل قوة، فهي تبني قدرات جديدة وكبيرة حول إسرائيل، وتتعلم الدروس من الجولة الحالية، وليست لدى إسرائيل أي استراتيجيا إزاءها، وأي رؤية للمضي قُدُماً، وهناك فقط استراتيجيا إيرانية وانجرار إسرائيلي وراءها.

الحرب تحولت هدفاً

في الوضع الحالي، تحولت الحرب هدفا يشكل مصدرا لاستقرار نتنياهو وحكومته، وليست هناك أي مصلحة له في إنهائها، بينما الجهة التي تدفع أثمانها هي الدولة وليس هو. لم تشهد دولة إسرائيل في كل تاريخها، ولا أي دولة ديمقراطية أُخرى في العالم، وضعاً يغير حياتها كهذا، ويكرس فوضى الحرب، ويفضله على وضع الاستقرار والسلام، ويدفع فيه الشعب ثمناً من التضحيات من أجل إرضاء زعيمه والمحافظة على الاستقرار السياسي لحكومته ومن أجل بقائه. إن الأساس الذي يعتمد عليه نتنياهو وشركاؤه هو استمرار الحرب، ومن هنا يأتي التوجه نحو التصعيد.

ليس لدى الجيش الآن أهداف محددة، وهو يقاتل بشجاعة على الرغم من الصعوبات التي يواجهها... الحرب كهدف من دون نهاية هي في جوهرها حرب تكتيكية من دون إنجازات استراتيجية، وشلل سياسي مطلق من دون نقطة خروج.

كل الأبواب التي حاول وزير الدفاع فتحها من أجل التوصل إلى إنجاز في الحرب أغلقها رئيس الحكومة. ورئيس هيئة الأركان والجنرالات وكبار القادة ووزير الدفاع المتهمون بالإخفاق في 7 تشرين الأول يفعلون كل شيء من أجل تفكيك العدو بنجاح. لكن في هذه الأثناء، فإن الهدف الأمني للحرب تغير وأضحى سياسياً، وأضحى الهدف الوحيد هو استمرار الحرب، وكلما تعمقت وتعقدت كان هذا أفضل.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2024/9/16

٧٩.كاريكاتير:

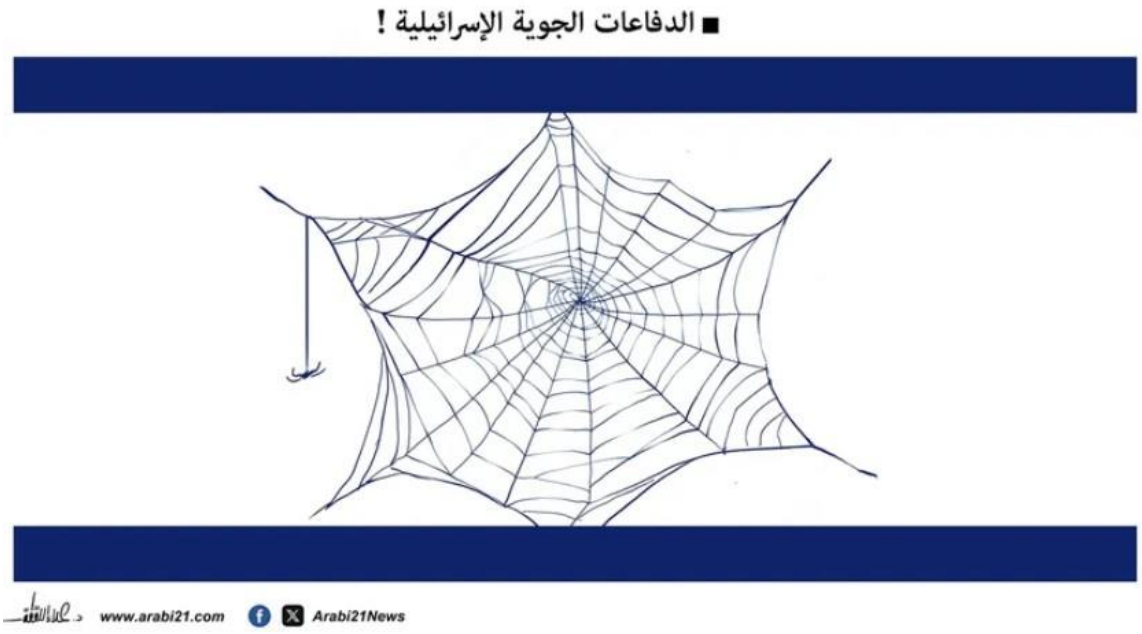

عربي ٢١، 2024/9/16